العدد ٦٠١

٢٩ جادى اولى ١٣٦٥ - ١ مايو ١٩٤٦

٢٠ مليما

آخر ساعة

صاحباها : مصطفى أمين وعلى أمين

قبل الطبع

لوحظ فى جميع المباحثات السياسية الاخيرة ان الدوائر المطلعة تتوقع ان تقوم الحرب بين روسيا وبين امريكا وبريطانيا خلال بضعة اعوام .. وهناك من يتشاءم ويتوقع أن تقوم هذه الحرب فى خلال عام واحد !

ويرتبون جميع آرائهم على هذا الاساس .

وقد تمسك الماريشال سمطس بانشاء مطارات فى مصر ، وقال ان من الممكن ان تقوم طائرات روسية من شبه جزيرة القرم فى منتصف الليل ، فتحتل مطارات مصر كلها فى الساعة الخامسة صباحا !

والمفهوم ان المصريين لايرغبون ان يكونوا باى حال ميدانا تجرب فيه القنبلة الذرية فى الحرب القادمة ، ولا يسمحون أن تكون مصر نقطة الارتكاز التى تبدا فيها الحرب المقبلة !

***

يعد ديوان كبير الامناء امرا ملكيا بنظام جديد للاسبقية يتبع فى البروتوكول والمآدب الرسمية ، وسيصدر هذا الامر الملكى قريبا

***

ترى الدوائر المطلعة ان القوى المختلفة فى مجلس الشيوخ اليوم اصبحت متوازنة بحيث لايستطيع أن يتحكم حزب واحد فى المجلس ، وأصبح المستقلون هم القوة المرجحة .. وترى الدوائر المطلعة ان هذا سيؤثر فى اتجاه السياسة المصرية فى الخمس السنوات القادمة ، ويجعل فى غير الامكان تاليف وزارة من حزب واحد

***

سيصبح عدد الوفديين فى مجلس الشيوخ ٤٠ شيخا ، اى سيكونون اقلية ، ولهذا بدا بعض الوفديين يقترح أن يستقيل جميع الوفديين من مجلسى الشيوخ والنواب .

***

ينتظر حدوث انشقاق فى الوفد السودانى فقد رفض حزب الامة الموافقة على وحدة وادى النيل ، ورفض الموافقة على أن يكون السودان تحت حكم ملك مصر وستصدر اغلبية الوفد السودانى الممثلة لباقى الاحزاب بيانا تعلن فيه قبول وحدة وادى النيل تحت تاج واحد

***

تطالب الاحزاب بزيادة عدد ممثليها فى تعيينات مجلس الشيوخ لتعوض المقاعد التى خسرها انصارها البارزون فى الانتخابات

***

اجتمع السفير البريطانى بدولة صدقى باشا اجتماعا طويلا لمسائل تتعلق بالمفاوضات

آخر ساعة

تركيا تعارض فى جلاء الانجليز عن مصر !!

تلقت « اخر ساعة » خبرا عجيبا من لندن ، هو ان سعادة سفير تركيا فى لندن طلب منذ ايام مقابلة مستر بيفن وزير الخارجية الانجليزية ، فتمت المقابلة ، وابلغ سفير تركيا مستر بيفن انه تلقى تعليمات سرية من حكومته فى انقرة بان يبلغ الحكومة الانجليزية قلق الدوائر المسئولة فى تركيا بسبب ما اتصل بها من ان الحكومة الانجليزية تعتزم جلاء الجيوش البريطانية عن المملكة المصرية ، نتيجة للمفاوضات الدائرة فى مصر بين دولة صدقى باشا رئيس الوزراء المصرى واللورد ستانسجيت وزير الطيران البريطانى ونائب رئيس وفد المفاوضات

وسبب قلق الاتراك فيما يظهر يرجع الى ان بينهم وبين انجلترا محالفة عسكرية ، تقضى بان يخف الانجليز الى نجدة الاتراك اذا وقع عليهم اعتداء ، ولهذا السبب كانت تركيا وهى الدولة الضعيفة نسبيا ، تقف مستاسدة فى وجه مطالب الروس ، وترفض ان تنزل عن شبر واحد من الاراضى التركية سواء لدولة صديقة ام لدولة عدوة كما قال اخيرا السيد شكرى سراج اوغلو رئيس الوزارة التركية ... واعتمادا على هذا التاييد رفضت الوزارة التركية مطالب روسيا بشان الدردنيل ، وصممت على التمسك باتفاقية مونترو التى تطلق حرية استخدام الدردنيل لسفن جميع الدول سواء فى الحرب ام فى السلم ، ورفضت كذلك طلب روسيا بوضع قوات روسية على الدردنيل ، واصر السيد سليم سارير سفير تركيا فى موسكو فى احاديثه التى جرت مع الرفيق مولوتوف فى يونيو الماضى على ان تركيا لن تتنازل عن وجوب بقاء المضايق تحت الادارة التركية ... واخيرا كانت تركيا ترد على كل طلب روسى بشان ضم بعض اراضى الولايات الشرقية فى تركيا الى روسيا ، ترد على ذلك بالرفض والاحتقار ...

وكانت الصحف الانجليزية تصفق لشجاعة الاتراك ، على حين كان الساسة الانجليز يعدون الاتراك بالتاييد التام اذا حاول الروس الاعتداء على استقلالهم ، بل قيل رسميا ان الحكومة الانجليزية فى عهد مستر تشرشل كانت مستعدة لان تحارب روسيا اذا اعتدت على تركيا ...

لهذا كله يقول مراسلنا فى لندن ان الحكومة التركية ابدت « ألمها » من جلاء القوات البريطانية عن مصر ، وجلاء المطارات البريطانية ، وخروج قوات الحلفاء من سوريا ولبنان والعراق - ولهذا السبب ارادت تركيا ان تبدى رغبتها فى الحصول على ضمان كاف لها ، حتى تمضى فى سياسة رفض طلبات السوفيت والضغط الروسى المستمر ، **وهى - اى تركيا - تريد ان تعلم مدى التدابير العسكرية التى ستتخذها بريطانيا فى الشرق الاوسط وكفاية القوات البريطانية فيه ، وأين تعسكر ، حتى تضمن بذلك سلامتها فى حالة هجوم روسى مسلح عليها .**

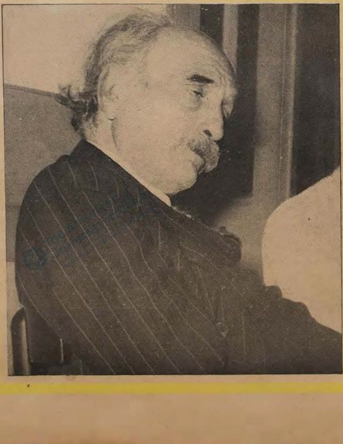
وهذا هو الذى يدور عليه البحث الان فى لندن ، ويشترك فى هذا البحث الماريشال سمطس والفيلد مارشال النبروك ومارشال الطيران تيدر والجنرال السير هاستنجز ايسمان ، وقد اثيرت هذه المسالة فى اجتماع حضره رؤساء الدومنيون فى دوننج ستريت ورأسه المستر اتلى وحضره مستر بيفن وزير الخارجية ، وتبودل الراى فى هذا الاجتماع حول موضوع الدفاع عن تركيا والشرق الاوسط على ضوء تطورات القنبلة الذرية

وقد علمنا ان وزراء مصر المفوضين فى الخارج طلب اليهم ان يفتحوا اعينهم جيدا فى اثناء المفاوضات ، وان يكونوا على بينة من جميع التيارات الخفية ، ولهذا فان الحكومة المصرية علمت بنبأ اعتراض تركيا على جلاء القوات البريطانية عن الاراضى المصرية ..

وقيل ان برقيات استفسار تبودلت بين القاهرة وانقره

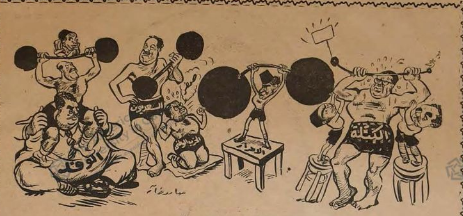
وقد اتصلت الدوائر المصرية بالمصادر التركية فى القاهرة ، فابدت هذه دهشتها ان يكون هذا النبأ صحيحا ، وخاصة ان المعاهدة المصرية الانجليزية التى تريدها مصر ستكون على غرار معاهدة التحالف التركية الانجليزية

ولكن مصر تنتظر مع ذلك ايضاحا رسميا علنيا من حكومة انقرة



بعد المعركة

الاستاذ زهير صبرى بعد ان فقد تامين الانتخابات!



نتائج الانتخابات مصورة
دستوريون ١١ – وفديون ١٠ – سعديون ٦ – كتليون ٢

صدقى باشا يمنع تلغراف مرسل لرئيس الوفد البريطانى
اتصالات خطيرة بين رئيس الوزراء والنحاس باشا

الجو السياسى

جو مكفهر !

كان جو القاهرة فى اليومين الماضيين كالجو السياسى متقلبا ، امتزجت فيه العواصف بالرعود والبرق وسقوط الامطار ! فالمفاوضات مهددة ، لاصرار الجانب العسكرى البريطانى على ضرورة ابقاء مطارات انجليزية فى بعض الاراضى المصرية ، والذى تعلمه انه اذا اصر الانجليز على موقفهم فستقطع المفاوضات حتما ، لان مصر ليست مستعدة لقبول اى نوع من انواع الاحتلال ..

وشهور العسل بين الدستوريين ودولة صدقى باشا انتهت ، واصبح سعادة هيكل باشا يرى انه صاحب الاغلبية فى انتخابات الشيوخ ، واصبح يشعر انه الخليفة الطبيعى للرئيس الحالى ، وقد شعر دولة صدقى باشا بهذا واصبحت العلاقة بينهما كالعلاقة بين العم الغنى المريض ووريثه الذى ينتظر على احر من الجمر !

وايام « الخطوبة » الجميلة بين الكتلة ودولة صدقى باشا انتهت ، واعلن مكرم باشا ان الانتخابات الصدقية مزيفة ، ومطبوخة ، وقرر ان ينتقل من موقف الصديق المؤيد الى موقف المعارض العنيد

ومن الغريب ان الوفديين والسعديين والدستوريين غير راضين عن الانتخابات ، والسعديون يرون ان مصلحة المفاوضات تستوجب الانتظار ، وتستوجب ان لا يشتركوا فى اى مناورات داخلية ، حتى ولو اعتقدوا ان فى امكانهم الاستفادة من هذه المناورات ، وعلى ذلك فيمكن القول اننا الان فى شبه هدنة قصيرة ، وان على صدقى باشا بعد انتهاء مباحثاته ومفاوضاته ، ان يوسع نطاق وزارته حتى يضمن تايد السعديين

ونلخص الجو السياسى فيمايلى :

١ – تمر المفاوضات الان بادق مراحلها

٢ – يشكو المفاوضون من ان العسكريين المصريين يتبادلون مذكرات مع العسكريين الانجليز بغير علمهم ودون عرض الامر عليهم ... ويشكون من انهم اصبحوا بعيدين عن المفاوضات .. وان كل من فى مصر مشترك فى المفاوضة الا اعضاء وفد المفاوضات!

٣ – سينجلى الموقف حوالى ١٠ مايو المقبل ، وعلى ضوء انجلاء الموقف الخارجى ستحدد الاحزاب موقفها من صدقى باشا ..! فاما ان يقوم بحركة بارعة تجمع الاحزاب البرلمانية حوله ، واما ان يصبح موقفه فى غاية الدقة

٤ – سيطالب مكرم باشا باصدار تشريعات لانقاذ سمعة الحياة النيابية ، وبسن قوانين تمنع شراء اصوات الناخبين وتحدد الاموال التى ينفقها المرشحون ، وتمنع تدخل الحكومة فى الانتخابات .. ويقترحون تعديل الدستور وقانون الانتخاب

٥ – كانت هذه الانتخابات فوزا للراسمالية ، فكل مرشح غنى اكتسح المرشح الفقير ، وكل مرشح انفق انتصر على المرشح الذى لم ينفق ، وكلما زادت اطيان المرشح زادت نسبة اصواته فى الانتخابات ، وقد حرص كل مرشح ان يكتب فى منشوراته انه « حبيب الفقراء وصديق العمال » !

تحدثت الصحف فى هذا الاسبوع عن ان مرشحا وفديا شكا الى جهة اجنبية معروفة ، واستجداها التدخل فى الانتخابات .

وحقيقة الحادث هو ان ادارة الامن العام ضبطت فى يوم السبت الماضى ، برقية مرسلة من احد المرشحين الوفديين الى اللورد ستانسجيت رئيس الوفد البريطانى بقصر الزعفران يشكو اليه رئيس الوزارة المصرية !

وقد امر دولة صدقى باشا بعدم ايصال البرقية الى اللورد ستانسجيت ، ثم كلف الاستاذ محمود رشيد ان يتصل برفعة النحاس باشا رئيس حزب الوفد ويبلغه ماحدث ، ولكن الاستاذ رشيد لم يستطع الاتصال بالنحاس باشا ، ولم يستطع كذلك الاتصال بسعادة صبرى ابو علم باشا سكرتير الوفد نظرا لتغيبه فى اسيوط

فاتصل الاستاذ محمود رشيد بسعادة على زكى العرابى باشا تليفونيا ، وابلغه المذكرة الشفوية التالية من دولة صدقى باشا لكى يبلغها الى رفعة النحاس باشا :

« ان حضرة محمد احمد ابو دومة مرشح الوفد فى دائرة طما بمديرية جرجا لعضوية مجلس الشيوخ ، قد ارسل تلغرافا لسعادة اللورد ستانسجيت رئيس وفد المفاوضات البريطانى ، يحتج فيه على تدخل الادارة فى الانتخابات ويطعن فى الحكومة الحاضرة التى يراس رئيسها وفد المفاوضات المصرى

« وان دولة صدقى باشا قد راى فى هذا التصرف مايمس سمعة مصر ، وانه لايليق بحضرة المرشح ان يتصرف هذا التصرف ، وان دولته قد امر بعدم ايصال التلغراف لسعادة رئيس الوفد البريطانى ، هذا مع تاكيد دولته بان الانتخابات تسير فى جو مشبع بالحرية التامة ، وان لدى رجال الادارة التعليمات الصريحة بالتزام الحيدة »

ورجا الاستاذ محمود رشيد باسم دولة صدقى باشا من سعادة على زكى العرابى باشا عضو الوفد ، ان يبلغ هذه المذكرة الشفوية الى رفعة النحاس باشا رئيس حزب الوفد « ليقف على هذا التصرف المعيب من مرشحه »

وفى الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم السبت اتصل على زكى العرابى باشا بالاستاذ محمود رشيد ، واملى عليه الرسالة التالية من رفعة النحاس باشا

رد النحاس باشا

« ابلغت النحاس باشا مسالة التلغراف الذى ارسل لرئيس الوفد البريطانى بخصوص الانتخابات وقال لى انه بطبيعة الحال لاعلم له بشىء من ذلك ولكن الاخبار التى تصل باستمرار تفيد ان الحالة تطورت منذ امس تطورا خطيرا ، فقد قامت الادارة باجراءات فى غاية الشدة والعنف ضد مرشحى الوفد فى جميع الجهات وان الحكمدارين والمامورين اقتحموا بيوت الناس للتشديد عليهم بعدم انتخاب اى عضو وفدى . وافهموهم ان الادارة ستمنع هذه المساعدة بكل الطرق مهما بلغت شدتها . وقد القى اليوم القبض على الكثيرين من الوفديين كما حصل فى دائرة شبين القناطر ولم يمكن الالتجاء للنيابة للافراج عنهم والحالة هناك شديدة ويخشى تطورها . وحصل مثل ذلك ايضا فى دائرة المغازى باشا ودائرة الشهداء ودائرة اشمون . ولايزال التليفون يحمل الى اخبارا كهذه .. اذا كانت هذه انتخابات صدقى باشا تمهيدا للمفاوضات فى امر مستقبل البلاد فعلى الدنيا السلام وليتحمل هو مسئولية هذه الاجراءات التعسفية ولايطلب من النحاس باشا ان يتدخل باى شكل يمنع الناس من ان تحافظ على حقوقها العامة والخاصة بما تراه . فكل المسئولية عائدة الى صدقى باشا فى الجاء الناس الى اتخاذ هذه الطرق التى يشكو منها » .



اللورد ستانسجيت – ماهى الانتخابات الحرة ؟
النحاس باشا – هى التى ينجح فيها جميع مرشحى الوفد

وقال الاستاذ محمود رشيد :

– استطيع ان افهم من ذلك ان النحاس باشا يجيز هذا التصرف الذى يمس سمعة مصر فى صميمها ، خصوصا فى هذه الاوقات الخطيرة التى تمر بها البلاد .

فاجاب العرابى باشا : هذا ما كلفنى النحاس باشا ان ابلغه لك لتبلغه لدولة صدقى باشا بالحرف .

قال الاستاذ محمود رشيد : ان لدى صدقى باشا ادلة واقعية على ان الكثيرين من مرشحى الوفد اتصلوا بدولته شخصيا ، ورجوا منه ان يتخذ اجراءات من شانها ان تقوى مركزهم فى دوائرهم الانتخابية . وهذه الطلبات كانت تنصب على طلب التدخل لصلحتهم . وان بعضهم قد قابل دولته مقابلات خاصة اكثر من مرة ، وقرر صراحة لدولته ان مصر لم تشهد انتخابات تسودها الحرية المطلقة ، وابتعاد رجال الادارة ، كما تشهد اليوم فى الانتخابات القائمة

وقد اتخذ دولة صدقى باشا فى حدود القانون ما امكن اتخاذه لارضاء هؤلاء ، بل ان بعضهم قد تجاوز الحد فى مقابلاته الاخيرة ، وطلب من دولته اتخاذ اجراءات من شانها لو تمت ان تظهر بصراحة تاييد صدقى باشا لمرشحى الوفد

فاجاب العرابى باشا : انا لاشان لى بهذا ، انما هى رسالة النحاس باشا ابلغها لك بنصها

• • •

وعندما ابلغ الاستاذ محمود رشيد دولة صدقى باشا نص هذا الحديث المكتوب ، ورأى دولته ان رفعة النحاس باشا يقر هذا التصرف المعيب ، فقد قال بالحرف الواحد « ان للناس ان تحافظ على حقوقها العامة بما تراه »

عندما راى دولة صدقى باشا هذا امر باطلاق سراح البرقية المحجوزة ، فارسلت فورا الى سعادة اللورد ستانسجيت

نص البرقية

وهذا هو نص البرقية

« جناب اللورد ساتنرجيت رئيس وفد المفاوضة البريطانى سراى الزعفران بمصر

فى الوقت الذى يزعم فيه رئيس الوزارة المصرية انه يتكلم باسم الامة المصرية يلجا الى اضطهاد الناخبين واتخاذ كل اسلوب يتنافى مع العدل والقانون فى التدخل فى حرية الانتخابات ضد مرشحى الوفد المصرى المعبر عن ارادة الامة بعد ان رات اجماعا تاما على انتخابه وضعف مرشحها . قد ارسلنا هذه البرقية لا لشىء وانما لتعلموا كيف يزيفون ارادة الامة

« محمد احمد ابودومه بك مرشح الوفد المصرى »

برقية اخرى

وقد حدث بعد ذلك ان ارسل الاستاذ محمد حسنين المرشح الوفدى عن بولاق ، برقية الى اللورد ستانسجيت وسعادة السفير البريطانى وقد منع دولة صدقى باشا هذه البرقية ، لا لان فيها استعداء للانجليز على التدخل فى مسائل البلاد الداخلية ، ولكن لان فى محتوياتها تكوين جريمة يعاقب عليها القانون ..

« آخر ساعة » ...
فى عهدها الجديد

باسم الله تبدا « جريدة آخر ساعة » عهدها الجديد ...

وكما قالت « اخبار اليوم » عند انشائها : « انها جريدة يصدرها شبان مصريون ، وانها تريد ان تثبت ان المصريين يستطيعون ان يديروا جريدة ناجحة .. » فان « آخر ساعة » تقول انها جريدة يصدرها شبان مصريون ، وانها تريد ان تثبت ان المصريين يستطيعون اصدار جريدتين ناجحتين .

فباسم الله نفتتح اعمالنا والله معنا .

مصطفى امين .. وعلى امين

فاز • • • فاز
المرشح الذى انتخبه !



الساعة الحاسمة ... انهم يفتحون الصناديق !

انتهت معركة انتخابات الشيوخ

انتهت معركة انتخاب الشيوخ يوم الاحد الماضى .. انتهت هادئة كما بدات، فيما عدا بضع حوادث فى بضع دوائر . وهكذا ضاعت هباء كل الجهود التى بذلت لتتحول المعركة عنيفة ثائرة على الاقل كغيرها من معارك الانتخابات فى مصر

فلم يفلح بيان الوفد الذى اذاعه من اسبوعين عن الضغط وحجز التذاكر . ولا ماشرته الصحف الوفدية عن انباء تدخل الادارة ، ولا استغلال الوفديين لوجود الوفد البريطانى الرسمى وارسال بعضهم الشكاوى الى رئيسه ! كل هذا لم يفلح فى ان يخرج المعركة الانتخابية عن هدوئها

والواقع ان المعركة لم تكن معركة مبادىء تتصارع ، ولا احزاب تتنافس بقدر ما كانت معركة عصبيات اقليمية ونفوذ محلى للمرشحين .. ثم مقدرة على الصرف والانفاق !

وبعد ، فكيف كانت المعركة ...؟

• احيطت الانتخابات بكل مايضمن لها الحرية المطلقة وقد تلقى مامورو المراكز والاقسام ليلة الانتخابات تعليمات من دولة صدقى باشا بعدم التعرض مطلقا لحرية الانتخابات

كذلك امر دولته ان يتم فرز الصناديق فى مقر اللجنة الرئيسية لكل دائرة حتى لايكون هناك مجال للقيل والقال

كذلك لوحظ ان يكون مستوى رؤساء اللجان الانتخابية هذه المرة اعلى مما جرت عليه العادة فى اختيار امثالهم

• وقد قال لنا السيد عبد المجيد الرمالى مرشح الوفد فى دائرة الجمالية انه يعترف بانه لم يكن هناك ضغط ولا تعنت ، وان هذه الانتخابات هى دون شك احسن انتخابات اجريت فى مصر من حيث توافر جو الحرية فيها

كذلك قال لنا السيد عبد الرحيم سماحة النائب الوفدى السابق وكان مندوبا لاحد مرشحى الوفد انه يقرر ايضا ان الانتخابات كانت حرة دون تدخل ولا ضغط لمصلحة احد من الناس

• معظم الشكاوى التى قدمها بعض المرشحين الذين سقطوا ثبت انها لم تكن ذات اساس .. فقد شكا احد المرشحين من ان الناخبين يحجزون ويمنعون من اعطاء اصواتهم ثم قرر انه شاهد بنفسه بعضهم محجوزا فى اقسام البوليس ... وانتقل مدير الامن العام يحقق الشكوى فاذا الذين فى الحجز بعض المتشردين والمتسولين الذين كان مقررا احالتهم الى بعض الملاجىء!

• لوحظ عدم اقبال الطبقات المثقفة على مزاولة حق الانتخاب ، بينما اقبل سكان الاحياء الوطنية على الاشتراك فى التصويت بنسبة وصلت فى بعض اللجان الى ٧٠ فى المائة من عدد الناخبين وكان هناك اعراض ملحوظ فى الاحياء الراقية حيث لم تصل نسبة المشتركين فى التصويت الى اكثر من ١٠ فى المائة !

• لم يكن للحزبية طغيان ملحوظ وكان نجاح المرشح متوقفا على شخصيته وعصبيته وقدرته على النضال

• امتازت المعركة باشتداد الوعى العام للجماهير خصوصا فى الريف .. فالفلاحون على اتصال بمجرى السياسة العليا وقد قام احدهم يخطب فى احدى البلاد التابعة لمركز المنصورة ، فقال:

– ان النحاس باشا لن يلى الحكم .. فان صدقى باشا اما ان يتساهل مع الانجليز فيبقوه لانهم فى هذه الحالة لايكونون فى حاجة الى النحاس باشا ليتساهل معهم كما حدث فى معاهدة سنة ١٩٣٦ واما ان يتم الجلاء على يد صدقى باشا

واذا ماخرج الانجليز من مصر ، فمن الذى يأتى بالنحاس باشا الى الحكم ؟ فلا تصدقوا ان النحاس باشا عائد الى الحكم

• لم يستطع كثيرون من مرشحى الوفد الطواف فى دوائرهم الا بحماية البوليس .. بل ان صبرى ابو علم باشا خطب فى حفل انتخابى لاحد مرشحى الوفد تحت حماية انصار منافس الوفد عبد الجليل ابو سمرة باشا !

• امتازت المعركة بكثرة ماصرف فيها من اموال وقد صرف احد مرشحى الوفد فى القاهرة الذين فازوا مبلغا يتراوح بين العشرة الاف والخمسة عشر الفا من الجنيهات !

وصرف احد المرشحين المستقلين فى القاهرة ايضا مبلغ ثلاثة الاف وخمسمائة جنيه ثم فقد امله وعدل عن الكفاح قبل يوم الانتخاب باربع وعشرين ساعة !

وقد كان احد مرشحى الوفد يشترى الصوت الواحد باثنى عشر جنيها

وصرف احد المرشحين فى مديرية الدقهلية ١٧ الف جنيه ولم يفز . وصرف احد المرشحين فى مديرية الدقهلية ١٠ الاف جنيه ولم يفز ايضا

• واخيرا فان استعراضا سريعا لنتائج انتخابات الشيوخ منذ سنة ١٩٢٤ حتى الان يظهر اشياء عجيبة .

ففى سنة ١٩٢٤ فاز الوفد بكل مقاعد الشيوخ المنتخبين الا اربعة مقاعد تقاسمها المستقلون والاحرار الدستوريون

وفى سنة ١٩٣٦ كان للوفد فى مجلس الشيوخ ثمانية وثمانون شيخا بين منتخبين ومعينين بينما كان للاحرار ثلاثة عشر شيخا وللحزب الوطنى شيخ واحد وللاتحاد الشعبى ثلاثة شيوخ وخمسة وثلاثون من المستقلين

وفى سنة ١٩٤٢ اى بعد التجديد النصفى لاعضاء المجلس كان اعضاء الشيوخ على النحو التالى :

٦٠ وفديون
١٤ سعديون
١٨ احرار دستوريون
٧ كتليون
٢ من الحزب الوطنى
٤٤ مستقلون

واخيرا جاءت الانتخابات الحالية وهاهى نتيجتها فى ٤٤ دائرة تسفر عن ١١ من الدستوريين و ٩ من المستقلين و ١٠ من الوفديين و ٦ من السعديين و ٢ من الكتليين وست دوائر يعاد فيها الانتخاب



كانت معركة نائمة ... لقد ذهب ليعطى صوته وهو بالبيجاما !

النتيجة فى وجوه الزعماء



رأى الأمة

« انى كوزير للداخلية لا استطيع ان اقول الا اننا هيانا جو الحرية لتقول الامة كلمتها الفاصلة »

اسماعيل صدقى



احد عشر !

«لقد قالت الامة كلمتها . وارادت ان تكون خيرا للاحرار »

محمد حسين هيكل



عشرة !

« كلام فارغ ... وانتخابات مزورة والا فاين الاغلبية التى اعتاد الوفد ان يحصل عليها ؟ »

مصطفى النحاس



سته !

« اجل ستة فقط .. ولا اريد ان اقول شيئا لانى لا احب ان اتكلم فى السياسة الان ! »

النقراشى



اثنان !

« نعم اثنان والبركة فى رجال الادارة وتدخلهم الذى جعل المعركة مهزلة ! »

مكرم عبيد

من مذكرات وصيفة كبيرة سابقا





الملك فؤاد يعرف.. انه سيرزق ولدا

« بمناسبة عيد جلوس الملك فاروق »

كثيرون لايعرفون كيف تزوج حضرة صاحب الجلالة المغفور له الملك فؤاد من حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى ...

وكان ذلك فى اواخر عام ١٩١٧ بعد ان اصبح صاحب السمو الامير احمد فؤاد صاحب العظمة السلطان احمد فؤاد ... وبدا السلطان الجديد يفكر فى الزواج ..

وذات يوم كان السلطان جالسا فى الاوبرا متنكرا فراى فى لوج ثلاث فتيات مصريات ، يتحجبن بالبرقع الابيض الجميل الذى يخفى تقاطيع وجوههن ... وراى السلطان بين الثلاث فتاة طويلة ، واستلفت نظره عيناها الجميلتان الضاحكتان فسال عن اسمها فلم يعرف احد من هى ..

وراح السلطان فؤاد يصف هذه الفتاة لمن حوله ولكن احدا لم يعرف من تكون هذه الفتاة الطويلة ذات العينين الضاحكتين ؟

وذات يوم ذهب السلطان فؤاد يزور صديقه سير جراهام مستشار الداخلية فى داره ، وجلس يتحدث الى لادى جراهام ، عن رغبته فى الزواج ، وانه يريد فتاة مصرية من الشعب ولا يرغب فى ان يتزوج اميرة من العائلة السلطانية ولا اميرة من ال عثمان ..

ووصف السلطان للادى جراهام الفتاة المصرية الطويلة ذات العينين الضاحكتين .. وفكرت لادى جراهام ثم قالت انتظر قليلا .. ودخلت الى غرفة مجاورة وعادت ومعها صورة ، فما كاد السلطان يراها حتى قال « نعم . هذه هى ! » فقالت لادى جراهام : « هذه هى نازلى كبرى بنات عبد الرحيم صبرى باشا .. »

وطلب السلطان من لادى جراهام ان تذهب وتخطب له الفتاة ..

ولكن نازلى ترددت فى ان تتزوج سلطانا .. وتحدث اليها والدها عن السلطان فؤاد ، وان زواجها منه هو عمل وطنى ، وانها تستطيع ان تخدم بلادها بهذا الزواج ...

وقبلت نازلى فى سبيل وطنها ان تكون سلطانة ، فقد كان معروفا عنها بين صديقاتها انها تمقت المظاهر والرسميات ، وتحب الحياة البسيطة الخالية من الابهة والتكلف .. ولكن والدها عبد الرحيم صبرى باشا اقنعها بان المراة العاقلة تستطيع اذا اسعدت زوجها الملك ، ان تسعد الشعب كله ..

وقد ملات جلالة الملكة نازلى مكان الملكة ، فكانت تدهش الاجنبيات بذكائها ، وردها السريع على كل سؤال ...

ومما يذكر انه عندما خطب السلطان فؤاد الانسة نازلى عبد الرحيم صبرى ان والدتها كانت متوفاة ، وكانت صاحبة العصمة السيدة الجليلة ام المصريين صفية هانم زغلول كام لها ، فكانت هى التى تشرف على اختيار جهازها ، ولكن حدثت فى هذه الاثناء ثورة سنة ١٩١٩ فاضطرت ام المصريين ان تنقطع عن هذا العمل لتتفرغ لجهادها فى الثورة المصرية

واحتفل بزفاف الانسة نازلى الى السلطان فؤاد وصارت السلطانة نازلى .. واقامت معه فى قصر البستان الذى هو الان دار الجامعة العربية ..

ولم يلبث السلطان فؤاد ان علم انه ينتظر حادثا سعيدا ..

وكان السلطان فؤاد يرغب ان يكون له ولد ليكون وليا للعهد وكان مهتما كل الاهتمام بهذا الموضوع ، وكان المنجمون يرسلون اليه الخطابات والنبوءات بان المولود سيكون ذكرا ، ولكن السلطان فؤاد كان مضطربا كل الاضطراب ..

وكان يحرص على صحة عظمة السلطانة ، وكان يجلس الى جانبها فى اوقات فراغه ، كما كان يحرص على اجابة كل طلب تطلبه .. حتى انها طلبت يوما شيئا لم يجده رجال القصر فى القاهرة ، ولا فى الاسكندرية ، فارسلوا فى استحضاره من باريس ..

وكان السلطان فؤاد يقول دائما :

– يارب .. اريد ولدا .. ان هذا الولد سيكون رمز الاستقرار فى البلاد .. ورمز الاستقلال .. يارب اريد ولدا .. وانى اعتقد ان ولدا من صلبى وصلب اسماعيل ومحمد على سيكون سلطانا عظيما !

وذات يوم كان السلطان جالسا مع السلطانة فى قصر البستان .. واقبل بلبل ابيض ووقف على نافذة الغرفة .. فالتفت السلطان فؤاد للسلطانة وقال :

– لو غرد هذا البلبل ثلاث مرات فستلدين ولدا ..

واذا بالبلبل يغرد ثلاث مرات .. وابرقت عينا السلطان فؤاد بالسرور ، وسالته السلطانة كيف عرف انها ستلد غلاما ؟ فقال السلطان : « كان ذلك عندما اطلق على الامير احمد سيف الدين الرصاص فاصابنى اصابات بليغة ، ولم يستطع الاطباء تخديرى قبل استخراج الرصاص فاجروا العملية الجراحية وانا منتبه ، وكانت عملية مؤلمة ، وخطيرة ، حتى ان امى رحمها الله اغمى عليها من هول المنظر ..

« ورقدت فى سريرى .. وانا يائس من الحياة ، كل ماهو حولى يدل على الموت .. وجه امى الشاحب ، ووجوه الاطباء اليائسة ، ووجه المرض الجامد .. واخيرا رايت بلبلا ابيض يقف على نافذة الغرفة فقلت لنفسى لو غرد البلبل ثلاثا فساعيش ، ولو عشت فسا كرس حياتى من اجل بلادى

« وغرد البلبل ثلاثا . وهكذا عشت وانا اعرف انى مدين بكل ساعة من حياتى لبلادى ! »

ومضت الايام ، والسلطان فؤاد مطمئن الى انه سيرزق بولى عهد ، انه كان دائما مؤمنا بالله

وكان يعتبر هذا البلبل البشير الذى حمل اليه البشرى ، فاختار الاسم قبل ولادة المولود ، وبحث مع رئيس الوزراء الاجراءات التى تتخذ لاعلان الامير وليا للعهد ...

وحل يوم الاربعاء ١١ فبراير سنة ١٩٢٠

وكان السلطان فؤاد فى غرفة مجاورة للغرفة التى ترقد فيها السلطانة .. وظل يغدو ويروح فى قلق الانتظار

واقبلت مدام روبير رولو وكانت وصيفة فخرية لعظمة السلطانة نازلى وقالت للسلطان فؤاد بالعربية :

– مبروك ... ولد ..

فما كان من السلطان الا ان جلس على اول كرسى واغرورقت عيناه بالدموع واغمض عينيه ، ثم فتحهما ونظر طويلا الى السماء فى شبه صلاة ..

ثم قام من مقعده وذهب الى غرفة السلطانة ورفع من الفراش المولود الصغير فاروق وقبله وهو يقول :

– نعم .. نعم .. سيصير ملكا عظيما !

وظهر من جديد فوق نافذة السلطانة نازلى بلبل ابيض وغرد ثلاث مرات !



كى تنتهى المناقشة أردت أن أقتل نائبا يعارضنى..

– ابدا !! اننى حتى الان لم اقتل احدا من زملائى النواب ... وكل ماحدث اننى ذات يوم كنت فى احدى جلسات مجلس النواب ، وكنت اعارض فى احد الاعتمادات ، فوقف زميل من النواب وهاجمنى مهاجمة غير عادلة ، وتبادلنا الفاظ السباب .. ثم نظرت الى شرفة الزائرين فوجدت بعض الاجانب ، وخشيت ان تطول المناقشة ويزداد السباب بما لايتفق مع كرامة مجلس النواب ، فاخرجت مسدسى واردت ان اطلقه على النائب المحترم لانهاء المناقشة !

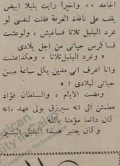
ولكن رياض الصلح بك والنواب امسكوا بى ، ومنعونى من اطلاق الرصاص !

هذا هو مارواه الامير مجيد ارسلان وزير الدفاع اللبنانى سابقا ، وقائد جيش الثورة ، وضيف مصر الان وهو يتحدث الى احد مندوبى اخر ساعة

وهو شاب فى السادسة والثلاثين من العمر ، لو وضعته مع عشرة رجال لتاليف وزارة ، لما ترددت فى اختياره وزيرا للحرب والضرب والطعن والنزال ، يؤهله لذلك الجسم الممتلىء ، والشارب المفتول المقوس فى كبرياء ، وعدد من ادوات القتال بينها مسدس ضخم ، وخنجر مشحوذ ، وعصا مدببة ، وساعد جبار ، وصوت حاسم ، وشفتان تتحدثان عن الرصاص وكانهما تتحدثان عن القبلات ، وعيون واسعة كفوهة المدفع ... ثم وجه جميل اشبه بوجه طفل ، ولكنه الكاموفلاج الذى يخفى به الحربيون منطقة الالغام !

وحدثنا الامير عن اسرته فقال :

– انا من الاسرة الارسلانية .. التى منها امير البيان شكيب ارسلان ورب السيف والقلم الامير عادل ارسلان .. اننا نحتفظ بلقب الامارة عن اجدادنا سلالة ملوك الحيرة .. فقد نزلنا لبنان منذ الف ومائة سنة مع القوافل العربية التى جاءت لحماية شاطىء العرب من غزوات اوربا .. ومن ذلك اليوم الى الان ونحن نقاتل حتى لقد جاء علينا يوم كانت الاسرة الارسلانية هى امراة وطفلين .... طفلين فقط بقيا من الذكور اثر معركة مع الغزاة .. ومن هذين الطفلين بعثت اسرتنا من جديد وحفظ نسلها .. ومنذ كان للبنان حكم نيابى لم يخل مجلس نوابه من ارسلانى .. وعندما مات عمى وابى انتخبت نائبا بالتزكية وكان عمرى ٢٢ سنة وتوليت الوزارة لاول مرة وانا فى التاسعة والعشرين .





.. للجلسة الأولى للمفاوضات

بقلم توفيق الحكيم

عقد اجتماع تمهيدي بين رئيس وفد المفاوضات المصري دولة اسماعيل صدقي باشا ورئيس الوفد البريطاني لورد ستانسجيت ، ودار بينهما الحديث على الوجه الآتي :

اللورد – اني متفائل ياباشا . واظن انه لن يقوم بيننا خلاف

الباشا – هذا ماارجوه

اللورد – طبعا كل مايهمكم الان هو مسالة الجلاء

الباشا – عن وادي النيل

اللورد – يستحسن في اجتماعنا الرسمي هذا ان نحدد الالفاظ . فوادي النيل فيما اعلم يشمل اكثر من قطر . فاذا وافقتني فلنقصر اهتمامنا الان على القطر المصري

الباشا – بحر الشمال فيما اعلم يحيط بجزيرة تشمل اكثر من قطر ، وكان لكل منهما تاج ورعية وحروب ومنازعات ، ولكن وحدة اللغة والدين والبحر والارض والمصالح جعلت منهما امة واحدة ، فلم يعد في الامكان ان نقصر اهتمامنا الان على انجلترا دون اسكوتلانده !

اللورد – عفوا .. اني لم اقصد التعرض لهذا الموضوع . انما قصدت تحديد مناطق الكلام في الجلاء العسكري تسهيلا للبحث من الوجهة العملية

الباشا – لك ولي مطلق الحرية في ان نتناول البحث من كافة وجوهه

اللورد – مما لاشك فيه ان الجلاء عن مصر هو مطلبكم الاساسي وفي هذا نحن متفقون

الباشا – يستحسن في هذا يالورد ان نحدد الالفاظ

اللورد – نحن نتكلم طبعا بصفة عامة . فمن المقطوع به ان هنالك اسسا لهذه المفاوضات مقبولة من الجانبين

الباشا – اول هذه الاسس الجلاء التام

اللورد – بالتأكيد . الجلاء هو الهدف الذي نسعى اليه في هذه المباحثات

الباشا – الهدف الذي نسعى اليه في هذه المباحثات ليس تقرير مبدا الجلاء ، لان هذا المبدا مقرر قبل الشروع في المفاوضات

اللورد – نحن نسلم بذلك .. ونعترف بان الجلاء هو المبدا الذي ندخل المفاوضات على اساسه

الباشا – المسالة اذن لن تستغرق منا وقتا طويلا . فلنقصر البحث اذن في عدد الاشهر اللازمة لانجاز الجلاء ..

اللورد – وهذا ماقصدت اليه من حديثي عن « الوجهة العملية » . وهي تشمل ايضا طريقة الجلاء وممكناته ومسئولياته على ان كل هذا لن يتعارض مع امال المصريين

الباشا – لم افهم بعد مغزى هذه العبارة

اللورد – ثق ياباشا ان المادة الاولى من معاهدتنا الجديدة ستنص صراحة على : جلاء الجيوش البريطانية عن الاراضي المصرية

الباشا – والمادة الثانية ؟

اللورد – اظن في هذا مايطمئنكم

الباشا – لست املك الجواب حتى احيط بالبقية ...

اللورد – نحن نقدر عواطفكم كل التقدير .. ولا نظن انه مما يصدم شعوركم جلاء الجيوش البريطانية الى منطقة قنال السويس مراعاة للظروف الدولية

الباشا – ومنطقة قنال السويس ليست من الاراضي المصرية ؟

اللورد – طبعا ... ولكن ..

الباشا – اريد ان افهم الان مافائدة المادة الاولى ؟

اللورد – فائدتها واضحة جدا

الباشا – وضوح فائدة المادة الاولى في معاهدة ١٩٣٦ حيث تعترف بريطانيا العظمى باستقلال مصر .. ثم .. ثم تاتي بعد ذلك المادة الثانية .. لاياسيدي

اللورد .. ارجوك . اذا كانت المعاهدات بيننا ستبرم دائما بهذا الاسلوب الذي يعرضنا للسخرية المرة ويعرضكم للسخط العام ، فخير لنا ان نوقف مفاوضاتنا وان نحكم مجلس الامن في امرنا . وهناك يتسع لكم المجال لتواجهوا ابتسامات روسيا وايران ، وتجيبوا الدول التي تسالكم : « فيم اذن كانت غضبتكم للاحتلال الروسي ؟ وقيامكم وقعودكم واستنهاضكم غيركم من الدول البريئة ليشرفوا على جلاء اخر جندي من الروس عن ارض ايران في اسرع وقت واوان ؟! »

اللورد – لماذا كل هذا التشاؤم ياباشا ؟ ان الامر بيننا لايجب ان يذهب الى هذا الحد ؟

الباشا – كان هذا املي قبل ان اسمع منك ما سمعت .

اللورد – يجب ان تنجح مفاوضاتنا هذه .. وليس هذا بالعسير اذا ذرعنا بحسن النية .. وعملنا على تذليل الصعوبات القائمة .. وتمسكنا بالحكمة والتعقل وعدم التطرف .. ونحن هيئة المفاوضين من الجانبين لنا مصلحة خاصة في نجاح المفاوضة .. فانت من جانبك ولا شك لك خصوم يتمنون لك الفشل .. يجب ان تذكر ذلك ، وان تضع هذا عندك موضع الاعتبار

الباشا – ان الفشل عندي بل العار هو ان اوقع معاهدة تهدم امال البلاد .. وهذا وحده مايجب ان يوضع عندي موضع الاعتبار .

اللورد – وهل انت واثق ان مثل هذه المعاهدة لاتحقق امل البلاد ؟ ماذا يطلب المصريون اكثر من اعتراف صريح من بريطانيا العظمى بضرورة جلاء قواتها عن مصر ؟!

الباشا – ان فكرتكم عن المصريين يجب ان تتغير . لم يعد المصريون ، كما تتوهمون ، قوما يقنعون بالالفاظ ويطربون للكلمات ، ويفرحون ويهتفون لكلمة « الاستقلال » تنقش في صك ، ولفظ « الجلاء » يسطر على ورق !..

اللورد – اذا شئت فاننا نخطو من جانبنا خطوة ..

الباشا – اي خطوة .

اللورد — نستطيع ان نستاجر منكم بعض القواعد على قنال السويس او على البحر الابيض في مقابل اجر نحدد تفصيلاته ونوعه وطريقة دفعه في جلسة اخرى .. ايجار لمدة معينة ينص عليها .. ماقولكم في هذا الحل الموفق ؟

الباشا – موفق جدا .. واسمح لي ان اضحك .

اللورد – لماذا تضحك ؟

الباشا – تذكرت الساعة تلك الرسوم المتحركة الملونة التي تظهر لنا في السينما صورة ذئب في ثياب مربية اطفال .. لاشك انك شاهدتها يالورد انت كذلك وضحكت منها .. اليست مسلية جدا هذه الرسوم المتحركة في مثل هذه الموضوعات ..

اللورد – حقا .. انها مسلية .. ولكني .. لست ارى المناسبة ؟! ..

الباشا – المناسبة واضحة .. الا ترى وجه الشبه بينها وبين ذلك الذي عرضت علينا .. هذا الاحتلال في ثياب عقد ايجار ؟!

اللورد – لم يخطر لي الامر على هذا الوجه . ولكنه حل من الحلول المشرفة جرى عليه العمل خلال الحرب بين الامم المتحالفة .

الباشا – ذلك وضع اخر في ظروف اخرى .. واليك الدليل على صحة قولي : سؤال واحد اريد ان القيه عليك هل تاذن به ؟

اللورد – تفضل .. ارجوك ..

الباشا – لو عقدت اليوم معاهدة بين روسيا وايران ، ونص فيها على قواعد عسكرية تستاجرها الاولى من الثانية لتضع فيها جيوشها ، اما كنتم تثورون وتثيرون مجلس الامن وهيئة الدول والدنيا باسرها ضد هذا الاحتلال المقنع ؟ بل اكثر من ذلك لماذا تصرون في مجلس الامن اليوم على اطلاعكم واطلاع المجلس على نصوص الاتفاق المبرم بين روسيا وايران ؟ اليس لخوفكم من وجود مثل هذه الحلول التي تسميها بالنسبة لنا موفقة ومشرفة ؟!

اللورد – في حالتنا هذه يجب الا ننسى مصلحة الامبراطورية

الباشا – مصلحتكم اليوم هي الا تذكروا كلمة « الامبراطورية » على هذا الوجه . عالمنا الجديد الان يطالب هذه الامبراطورية بان تتكيف مع الزمن وتصبح مجموعة شعوب مستقلة متضامنة تحترم استقلال الامم الاخرى ، ولم يعد عالمنا اليوم مستعدا للنظر بعين العطف الى ذلك « الاخطبوط » البريطاني القديم الذي يمد اذرعه الى الدول الصغيرة ليخنقها ويعتصر دمها ، بحجة المحافظة على سلامته وصحته ومصلحته .

اللورد – اظن اننا تكيفنا وساير نا الزمن ، وبدت رغبتنا صادقة في معاونة الامم المظلومة على نيل استقلالها .

الباشا – رغبتكم لا تبدو صادقة الا اذا تعلق الامر بامبراطورية اخرى . ها كم موقفكم السليم في سوريا ولبنان . لقد عارضتم فرنسا يوم زعمت ان سلامة امبراطوريتها تقتضي الاحتفاظ بمطارات حربية في هذين البلدين . وابيتم الا ان تكفلوا لسوريا ولبنان الجلاء التام في الارض والبحر والجو .

اللورد – صحيح . هذا ماحدث بالفعل .

الباشا – اذا وجد بعد ذلك من يفكر في ان مصر ترضى وضعا اقل من هذا الوضع ، فلست ادري ماذا يسمى هذا التفكير وهذا المنطق ؟

اللورد – او لسنا الان نتفاوض للتفاهم ؟ والمفاوضة تقتضي الاخذ والعطاء من الجانبين ..

الباشا – افهم غرضك يالورد ، واؤكد لك ان « المساومة » لايجب ان تتخذ اداة في هذا المقام . لسبب بسيط : هو ان الانسان لايساوم في حياته . قد نساوم في المعاملات الاقتصادية والتجارية ، ولكن في الحرية ؟ ابدا .. في الحياة ؟ ابدا .. ان المساومة في الحياة ليس لها غير اسم واحد هو : « الانتحار »

اللورد – انك ياباشا تتكلم الان بلغة المتحمسين المتطرفين من الشباب !

الباشا – لان الحياة ومايتعلق بالحياة لاتعرف شيخوخة ولا شبابا .. انها الحياة وكفى . لذلك لا اقر فكرة المساومة من الجانبين ، لانه لايوجد في حالتنا جانبان متشابهان في الموقف ، فجانب يفاوض من اجل ترفه وسيطرته ، وجانب يجاهد من اجل حريته وحياته . فما اخذه منك لايقتلك ولايميتك ، وما تاخذه مني يقتلني ويميتني ، وهو حقي في الوجود ، وهو انفاسي التي بها اعيش !

اللورد – شكرا ياباشا . اظن هذا يكفي لجلسة اليوم ..

ونهض المتفاوضان على ان يجتمعا في جلسة اخرى للدخول في التفصيلات وقبل انصرافهما تقدم اليهما بعض الموظفين المكلفين بتدوين مايدور في الجلسة من حديث ، فعرضوا عليهما المحاضر فاطلعا عليها واقراها ... وخرجا من القاعة متصافحين

اليوم عيد العمال

مضت على العمال فى اوربا وامريكا اعوام كثيرة ، وكلما حل يوم اول مايو احتفلوا به احتفالا يرمزون به الى ذكرى تحررهم من ربقة العبودية وحصولهم على حقوقهم ومطالبهم ..

ونحن فى مصر لايدرك اكثرعمالناشيئا عن هذا العيد ، وحتى اولئك الذين يدرون عنه شيئا لا يطيقون التفكير فى الاحتفال به لان جهودهم منصرفة الى المطالبة بحقوق العمال وتنظيم صفوفهم ورفع مستواهم فى اكثر نواحى الحياة ..

ومصيبة العامل المصرى ليست فى تفاهة الاجر الذى يحصل عليه فقط ، بل فى انه لا يعرف كيف يحيا حياة مقبولة ، ومرجع هذا الى العامل نفسه والى صاحب العمل والى البيئة التى يعيش فيها العامل المصرى ..

وقد سالنابعض العاملات والعمال عن امانيهم واحلامهم فى اول مايو .. واليك الاجابات :



برلنتى محمد

هى تعمل فى مصنع جوارب قالت :

ــ ان الفقر الذى نعيش فيه مصدره الاحتلال ، والفوضى التى لايقوى العمال على التخلص منها ، والالام التى تهدد فى كيان الشعب .. كل هذا مرجعه الى التحكم الاجنبى ، فاذا تحررت مصر منه ، تحرر العمال من الفقر والعوز والالم ..



الطيب فرج الله

وهو عامل كهربائى ، قال :

ــ عيد العمال ؟ . نحن الان فى ماتم العمال .. ولن يكون للعمال عيد الا بعد مايجدون العناية الكافية بصحتهم وصحة اولادهم ، ويطمئنون على مصائرهم وتحقق مطالبهم العادلة ..



عطيات حسن

وهى تعمل فى مصنع للفانلات قالت :

ــ سوف يحتفل العمال المصريون بعيد اول مايو عندمايحاول العامل المصرى ان ينهض بنفسه وبزوجه وبابنائه ، فلا يحاول ان يغرق همومه فى « المكيفات » اويعالج البطالة بالزواج من ثلاث زوجات وينفق على القهوة ثلاثة ارباع اجره ويرضى لاسرته حياة الهوان !



عبد الحميد عوض الله

سائق سيارة منذ ٢٧ عاما قال : العامل فى اوربا وامريكا ياحضرة .. يركب سيارة وفى منزله راديو وثلاجه

وعندنا فى مصر .. يسكن العامل « مندرة » فى منزل ليس فيه نور ولا ماء واولاده مشردون فى الطرقات ، ويوم يتنزه مع اسرته فى يوم عطلته ، فاما ان يذهب فى اخر النهار الى القسم اوالى المأذون !



رمضان عباس ــ ميكانيكى

ان العامل المصرى مظلوم ورزقه ضيق . وهو مضطر الى ان يعيش معيشة شاقة . انه يفكر كل يوم فى الغد .. هل يفصل من عمله ؟ هل ينقص اجره ؟ واولاده الذين يمرضون ولايجد لهم مستشفى يؤويهم ، وهم فى حاجة الى التعليم ولا تسخو الحكومة عليه بتعليم اولاده مجانا ..

اين نحن من اوربا وامريكا ؟

العالم بين يديك

اسبانيا :

• تعتقد السلطات المتحالفة ان عددا من كبار النازيين بينهم الجنرال اكهاردت كرامر من قواد سلاح الطيران الالمانى يعيشون الان فى الاديرة الاسبانية ، وان رهبان هذه الاديرة يؤوون هؤلاء النازيين بموافقة الجنرال فرانكو

ويعزز هذا النبا التهمة التى وجهتها حكومة بولندا للجنرال فرانكو فى مجلس الامن ، ولكن الحكومة الاسبانية نفت هذه الاتهامات تفيابانا .

لندن :

يوجد فى بريطانيا الان نحو ٢٠ الف جهاز تلفزيون . وسوف تستخدم هذه الاجهزة لمشاهدة مواكب النصر التى ستقام فى لندن فى شهر يونيو القادم

باريس :

تقول بعض الدوائر السياسية هنا ان الامير لويس نابليون المطالب بعرش فرنسا يعيش الان مختفيا فى فرنسا بالرغم من قرار الحكومة الفرنسية بمنعه من الاقامة فيها

وقد حارب الامير مع العصابات الفرنسية فى عهد الاحتلال الالمانى ومنح وسام اللجيون دونير لبطولته

لندن :

تستعد بعض العناصر القوية من المحافظين لاحراج الحكومة البريطانية ومهاجمتها بسبب اقتراحها رفع مكافاة عضو مجلس النواب من ٦٠٠ جنيه الى ١٠٠٠ جنيه فى العام

نورمبرج :

تكلف محاكمة نورمبرج خزانة الدول المتحالفة ٥٠٠٠ جنيه فى الاسبوع الواحد ولا يشمل هذا الرقم اجور الفتيات والموظفين الذين يقومون بالاعمال الكتابية . وقد دفعت السلطات المتحالفة للمحامين الالمان الذين انتدبتهم للدفاع عن المتهمين ٦٠ الف جنيه

لندن :

يتلقى اعضاء مجلس النواب البريطانى فى كل يوم عشرات الخطابات من بعض الافراد « الذين يحبون الحيوانات » يحتجون فيها على استخدام الخنازير والاغنام والفيران كاهداف فى تجربة القنبلة الذرية القادمة .

والعجيب ان بعض هؤلاء يقترحون وضع كبار مجرمى الحرب ــ بدلا من الحيوانات ــ على ظهر السفن التى ستنسفها القنابل الذرية ... !

دبلن :

من انباء ايرلندا الحرة ان الدبلوماسيين الالمان الذين كانوا يمثلون المانيا النازية فى ايرلندا يقومون الان باعمال لاتتناسب مع مراكزهم السابقة

فالدكتور ادوارد كمبيل وزير المانيا المفوض فى دبلن افتتح مكتبا لتاجير البيوت ، وكارل تومسين سكرتير المفوضية الالمانية الاسبق يشتغل نقاشا ، اما كارل بيترسين الملحق الصحفى السابق فيعمل فراشا باحدى شركات دبلن .

باريس :

قال مستر ارنست بيفن وزير الخارجية البريطانية لاصدقائه انه يرجو ان يتسع وقته لمشاهدة اثار باريس ومظاهر الحياة فى مدينة النور

ومما هو جدير بالذكر ان هذه هى اول مرة يزورفيها بيفن العاصمة الفرنسية وقد صحب معه زوجته فى رحلته الى هنا لحضور مؤتمر وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى



منين الاقى مصايبك يازمان ومنين
من حر نار الجحيم والع فى بحر الصين !
او ذكرى قصر الدوبارة والحرس صفين !
او المفاوضة فى مصر لوحدهم ...وانا فين !
انا ربها الاعلى ١٢ سنة وشهرين !
« الخيل والليل والبيداء تعرفنى »
والدبابات والمدافع فى ميدان عابدين !!
ياما اعجبه كان ميدان ! ياما احيبه كان يوم !
السهم فيه انقلب ، ع اللى رماه مسموم
والنصر فيه انكتب ، للاعزل المظلوم
والقلب حل ووجب ــ ع المنتصر ــ والشوم
والنحس فوقى ركب حالف يمين مايقوم
قعدنى فوق تل سنغافورة اتسلى
ياميت ندامه ... وانش الطير واعد البوم

طهران :

ترقب الدوائر الدبلوماسية هنا باهتمام نشاط الامير فيروز عضو وزارة السيد قوام السلطنة والمتحدث الرسمى بلسانها .

ويقول المراقبون السياسيون ان الامير فيروز ينهض بنصيب كبير فى ادارة الشئون الخارجية المعقدة بسبب الموقف الحالى فى ايران

لندن :

كتب ادجار بروس الصحفى الانجليزى المعروف فصلا عن دولة صدقى باشا قال فيه : ان رئيس الوزارة المصرية لا يحب المعارضة ، وهو لا يهتم بالسياسة طالما انه لايتولى توجيهها بنفسه

تنازل لصدقى باشا

اثبت الاستاذ محمود الوكيل مرشح الوفد فى دائرة كفر الدوار ضد دولة صدقى باشا انه متنازل رسميا عن تقديم مندوبيه فى اللجان

وكان حضرته قد قابل دولة صدقى باشا قبل يوم الانتخاب ، وابلغه انه يعتبر دولته كوالده ، ولايرغب فى ان ينافسه ، وانه دخل الانتخابات صوريا لان رفعة النحاس باشا اصر على ذلك

وقد كان الاستاذ محمود الوكيل عند وعده ، فرفض الطواف بناحيته

وهذا يفسر حصول الاستاذ محمود الوكيل على ١٨٩ صوتا من حوالى ٢٥ الف صوت نالها دولة صدقى باشا

أسرار السياسة المصرية

لماذا كان مصطفى النحاس يحب مكرم عبيد ؟

هذه صفحات نقلتها عن مذكراتى . ولم انقلها حرفا بحرف ، لان فى الاصل مالا ابيح لنفسى نشره الآن مراعاة للمصلحة العامة . ثم الحديث فى اصل المذكرات يتناول مسائل عديدة ومختلفة . ولقد تخيرت منها ماله علاقة بموضوع اليوم . ونقلته كما هو بدون تزويق ولا رتوش بل باللغة البسيطة التى كتبته بها يومها

بقلم محمد التابعي

الاحد ٣١ مايو ١٩٤٢

زرت حسنين باشا رئيس ديوان جلالة الملك فى داره بالدقى بناء على اتفاق سابق بالتليفون ، ودام الحديث بيننا نحو ساعتين . وكان حسنين باشا حريصا او كان يبدو كذلك — على ان يتعاون بصدق واخلاص مع الوزارة . وكان يؤكد لى كما اكد لى فى كل مرة سابقة انه يجرى على سياسة (ماجرى قد جرى . ومافات قد فات) — اشارة الى ٤ فبراير — وانه لابد من التعاون مع مصطفى باشا النحاس من اجل مصلحة البلاد ومراعاة للظروف الخطيرة الدقيقة التى نحن فيها الآن

الى ان قال : (ولكننى لم افلح فى كسب ثقة النحاس باشا ، وكنت كلما خطوت نحوه خطوة تراجع هو خطوتين . ولا حيلة لى فى هذه الشكوك التى تملأ صدره نحوى ..)

وابتسمت انا هنا فتوقف حسنين باشا لحظة وقال :

— بتبتسم ليه ياسى محمد ؟!

وضحكت وقلت : لاشىء ..

وضحك هو وقال : بل تكلم .. انا عارف ان لسانك طويل .

قلت : بس النحاس باشا ليس كما قد تظن سهلا الى درجة ان يؤمن بطيبة قلبك واخلاصك له !

قال : غلطان . واذا كنت انت يامن تعرفنى خيرا من سواك يساورك الشك فانا اعذر اذن النحاس باشا واصحابه

ثم مضى حسنين باشا يقول : على كل حال كان يعزينى ان صاحبة العصمة السيدة حرم النحاس باشا كانت تصدقنى ، وكثيرا ماساعدتنى وهى بلاشك من اذكى السيدات المصريات اللاتى عرفتهن ، وافقها واسع ، بل قد تعجب اذا قلت لك ان تفكيرها اعمق واصفى بكثير من تفكير بعض اقطاب الوفد ! وهى شجاعة واذا اقتنعت بامر مشت فيه ، ولقد ساعدتنى فى عدة مسائل ، وكثيرا ما كنت اذهب الى ميناهاوس لمقابلة النحاس باشا فكانت تستقبلنى ريثما ينتهى مصطفى باشا من ارتداء ملابسه ، وكانت تقدم لى القهوة وكنا نتحدث . وكنت اقول لها عن المسالة الشائكة التى تشغل بالنا اليوم ، وابسط لها وجه المصلحة العامة فيها ، فكانت اذا اقتنعت ساعدتنى واقنعت النحاس باشا

ثم تنهد حسنين باشا وقال : — ولكنها .. وبالرغم من ذكائها ، امراة على كل حال . والمراة اذا جرحت فى كبريائها اضطرب ميزان تقديرها للامور . كنت اتحدث معها ذات يوم وجاء ذكر الرتب والالقاب ، وتحدثت هى عن الرتب التى كان جلالة الملك تفضل وانعم بها على الذين تبرعوا لمشروع مقاومة الحفاء — وكانت تسميه مشروع الجزم ! — وقالت عصمتها ان عندها مشروعا تستطيع ان تجمع فيه نصف مليون جنيه وان عندنا اناسا مستعدين لان يتبرع كل واحد منهم بعشرة الاف جنيه ... بس على شرط ان ينعم عليهم برتبة الباشوية . فسالتها :

— زى مين

قالت — توفيق مفرج وصبحى الشوربجى

فقلت لها كلاما معناه ان الافضل تاجيل هذا المشروع الآن

ولكنها سارت فى المشروع . واعلنوا عنه . وكنت افضل ماداموا قد وضعوا المشروع موضع التنفيذ ان تتولى لجنة منظمة جمع التبرعات وان يكون هناك بنك يتولى الاشراف على تفاصيل العملية كلها ، ولكنهم تركوا الامر فوضى . وانت تعرف الاشاعات الذائعة وسوقها الرائجة ... فلماذا هذا التصرف الذى زاد فى انتشار الاشاعات ؟

ثم قال حسنين باشا : وطلبت منى حرم رفعة النحاس باشا ان يتفضل جلالة الملك بحضور حفلة مشروع البر التى اقيمت فى الاوبرا . ولكن جلالة الملك كان مسافرا فى سينا . ومع ذلك فقد شرفت الحفلة صاحبتا الجلالة الملكة فريدة والملكة نازلى

وعادت وطلبت منى ان يشرف جلالة الملك بحضوره حفلة الشاى التى اقامتها لجنة مشروع البر فى فندق ميناهاوس (اول امس الجمعة ٢٩ مايو) . ولكن هذا مستحيل بحكم التقاليد .

وعبثا حاولت ان اقنعها بذلك . ولقد قلت لها ان جلالة الملك لايستطيع ان يجلس الى مائدة الشاى وبجانبه حرم رئيس الوزراء الا اذا كانت جلالة الملكة موجودة . وهذا امر مستحيل اذ كيف تحضر جلالة الملكة حفلة يحضرها السفير البريطانى والوزراء ورجال الدولة ؟ .. هذه ثورة على التقاليد . قلت لزينب هانم هذا ولكن عبثا . فقد قالت ان جلالة الملك حضر حفلة هدى هانم شعراوى

فقلت لها ان جلالة الملك حضر الحفلة « متنكرا » ولقد منعت الصحف من ذكر خبر حضوره الحفلة صراحة . ومع ذلك فان هناك فرقا كبيرا بين الحفلتين ، فحفلة هدى هانم لم تكن شبه رسمية مثل حفلتك ولقد شهدت الحفلة صاحبتا الجلالة الملكتان فلم يكن هناك باس من ان يشهدها جلالة الملك و « متنكرا » كما قلت لك . واما حفلتك انت فان لها طابعا رسميا

ولكنها لم تقتنع . وذات يوم ارادت ان « تصارينى » بعبد الوهاب طلعت باشا « وكيل الديوان فى ذلك الوقت » — ولقد غلب هنا مكر الريف على ذكائها الفطرى — فقالت لى : (تعرف ياحسنين باشا ؟ عبد الوهاب طلعت جانا النهارده وقال لنا انه مستعد لاى خدمة ويقدر يعمل لنا كل اللى نطلبه منه ولكنى قلت له : « ابدا .. لا والنبى مانطلب حاجه من حد الا من حسنين باشا »)

* * *

ثم قال حسنين باشا : وهكذا ترى انه بسبب مشروع البر خسرت السند الوحيد الذى كان يساعدنى احيانا عند النحاس باشا ، ذلك لان عصمتها لم تصفح عنى بعدها ولم تستطع ان تفهم انه كان من المستحيل على وعلى اى احد ان يجسر ويفاتح جلالة الملك فى امر تشريفه لحفلة الشاى

وقبل هذا الحديث بيومين ، اى فى مساء نفس اليوم الذى اقيمت فيه حفلة الشاى

الجمعة ٢٩ مايو ١٩٤٢

كان اليوم موعد حفلة الشاى الكبرى لاسبوع البر ، وهى الحفلة التى اقامتها حرم النحاس باشا فى فندق ميناهاوس ووزعت تذاكرها بسعر التذكرة الواحدة خمسة جنيهات

وكان صبرى ابو علم باشا كلمنى فى الصباح بالتليفون ودعانى لمقابلته هو ونجيب الهلالى باشا فى المساء فى فندق ميناهاوس بين الساعة الثامنة والثامنة والنصف

وذهبت متاخرا عن الميعاد نحو ساعة . وقابلنى الاستاذ احمد الوكيل

وبحثنا عن صبرى باشا ونجيب باشا فاذا بهما قد انصرفا

وارسل احمد الوكيل يبلغ فؤاد سراج الدين باشا اننى موجود فحضر سعادته ودعانى لتناول العشاء معه

وبعد العشاء صعدنا الى الجناح الخاص الذى يقيم فيه رفعة النحاس باشا . وكان رفعته يتناول وقتئذ العشاء ومعه السيدة حرمه والسيدة حرم الاستاذ احمد الوكيل

وكان الحديث يدور حول حفلة الشاى والنجاح الكبير الذى لاقته . وكان رفعته مرحا مسرورا بسبب نجاح الحفلة . وكان يمازح السيدة الكريمة حرمه . وكانت عصمتها تبادله مزاحا بمزاح

ثم انسحبت حرم رفعته الى ركن وجلست تحصى النقود التى جمعت من بيع الزهور فى حفلة الشاى

وبقيت وحدى مع رفعة النحاس باشا ، وكنا جالسين فى « الفراندة » الكبيرة التى تطل على مدخل الفندق وقال رفعته : قرب كرسيك شويه .

واقتربت بكرسى من حيث يجلس رفعته . ولا اذكر من اية نقطة بدأ الحديث ، ولكنى اذكر واسجل منه مايأتى :

بدأ رفعته الحديث — وكانما يريد ان يبرر تصرفه او يفسر لماذا احب مكرم عبيد وانزله من نفسه ومن الوفد هذه المنزلة ولماذا اعطاه كل تلك السلطة فقال :

— لقد كنا ستة لما نفينا الى سيشل ، ولكنا كنا « شلة » من اربعة وهى سعد باشا ومكرم وسينوت (المرحوم سينوت بك حنا) وانا ... واما فتح الله بركات وعاطف بركات فلم نكن نرتاح لهما ، وكانا شلة لوحدهما

وطلب سعد باشا كتبا انجليزية وعكف على دراسة تلك اللغة . وطلبت انا مصحف قران ...

ثم قال رفعته ... (وانا الذى علمت مكرم القران وكيف يتلوه . وكانت لغة مكرم العربية سيئة جدا فكنت اطلب منه ان يتلو القران امامى واصحح له لغته ونطقه . ولقد حفظ مكرم يومها كثيرا من ايات الكتاب الكريم وعرف فيما بعد كيف يستعملها فى خطبه وكتاباته ... ومكرم صوته جميل . وكان يجلس « يغنى » القران او يحاول ترتيله . وكنا اذا ضايقنا

البقية على صفحة ١٢

نتائج الانتخابات باصوات الناخبين

اذا احصينا اصوات الناخبين ولاى حزب اعطوا اصواتهم ، باعتبار الشيخ المنتخب بالتزكية له جميع اصوات ناخبى دائرته ، لكانت نتيجة الانتخابات كالآتى ... فيما عدا دائرة واحدة

المستقلون	٢١٥ر٧٧٣ صوتا
الدستوريون	١٨٥ر٩٩٠ صوتا
الوفديون	١٨٤ر٧٥٢ صوتا
السعديون	١٣٩ر٦٥٧ صوتا
الكتليون	٥٣ر٦٧٨
الوطنيون	٠ر٢٠١

واذا احصينا الاصوات التى اعطيت فعلا فى المعركة وحذفنا الشيخين اللذين نجحا بالتزكية لتنازل المرشحين لكانت النتيجة كالآتى :

الدستوريون	١٨٥ر٩٩٠ صوتا	الوفديون	١٨٤ر٧٥٢ صوتا
المستقلون	١٥٥ر٧٧٣ صوتا	السعديون	٧٩ر٦٥٧ صوتا
الكتليون	٥٢ر٦٧٨ صوتا	الوطنيون	٠ر٢٠١ صوت





الشاب ـ لو عرفتى انى سرقت ٢٠ الف جنيه تحبينى
ارتست الحرب ـ قول لى الاول صرفتهم والا لأ

حينما رأيت القاهرة..

كان ذلك منذ مدة اعوام ، لااقول عشرة اعوام ، ولا عشرين عاما ... وكنا نعيش فى قريتنا الصغيرة طماى الزهايرة ، مركز السنبلاوين ، وهى قرية متواضعة اعلى بيت فيها لا يزيد على طابقين ، واكبر مظهر للثراء فيها عربة حانطور يركبها العمدة ويجرها حصان واحد ! ولا اذكر انه مرت بها سيارة ، فلم يكن فى القرية كلها الا طريق واحد يتسع لمرور عربة العمدة ... وبضع طرق اخرى ضيقة تتسع لمرور حمير الخفراء وشيخهم

وكنت اغنى فى القرى المجاورة ، وكانت كلها قرى صغيرة ، وكنت احسب ان مركز السنبلاوين هو اكبر مدينة فى الدنيا ، وكنت اسمع الحديث عن المركز كما تسمع انت الان الحديث عن لندن وباريس ونيويورك !

وذات يوم اقبل والدى يقول اننا سنسافر الى القاهرة ! القاهرة ام الدنيا ! ... وجلست انا واخى خالد نتساءل عن ام الدنيا هذه ! وراح الفلاحون والفلاحات يحدثوننا عن عظمة القاهرة !

اتعرفون بيت العمدة ؟ ! ان فى القاهرة الوف البيوت اكبر واضخم واعظم من بيت العمدة ! ... وهناك عربات حانطور يجرها حصانان لا حصان واحد ! ؟ واحيانا نجد عربة حانطور يجرها ستة خيول (يقصدون العربة التى تحمل الموتى من المسيحيين) وهناك شىء اسمه «الترام» يجرى . فى الشوارع ، فتدفع نصف قرش وتغمض عينيك ثم تفتحهما فتجد نفسك فى مركز السنبلاوين او فى المنصورة او فى اجا ! ! ... وهناك بيوت عالية جدا من ثلاثة ادوار واربعة ادوار ... ثم هناك بساط سليمان . لا بل حجرة تقف فيها وتضغط على زر فترتفع بك الحجرة الى السماء السابعة فى دقيقة واحدة .. يقصدون الاسانسير

وكنت اسمع هذه الاوصاف العجيبة فتتسع حدقتا عينى دهشة واعجابا .. كنت لا انام الليل فى انتظار ذلك اليوم السعيد ... يوم نسافر الى القاهرة ام الدنيا ! ! وكنت احسب القاهرة قطعة من الجنة ... اليس فيها الحجرة التى يضغط الانسان على زر فيها فترتفع الى السماء ! ..

وكنت اقتصدت خمسة عشر جنيها اقتصدتها بجمع القرش فوق القرش ، والمليم فوق المليم ، وكان والدى هو الذى يقبض اجر غنائى ، فلم اعرف كم اتقاضى فى الليلة الواحدة ، وكان يعطينى فى الاعياد « عيديات » فكنت اجمعها ، واجدها حتى اقتصدت هذا المبلغ ، وكنت فخورا به اقفل على نفسى باب غرفتى كل صباح ، وكل ظهر ، وكل مساء واروح اعده واحصيه واضع كل جنيه بجانب اخيه ، وكل ريال بجانب زميله ، وكل قرش «مسدود الى جانب القرش المسدود» !

وكنت اشعر اننى بهذا المبلغ اغنى فتاة فى العالم ، كان هذا المبلغ بالنسبة الى ثروة قارون .. ولا اظن ان عبود باشا يعتز بملايينه اليوم كما كنت اعتز بهذا المبلغ الذى اقتصدته على مر السنين !

وقررت ان اصحب المبلغ الضخم معى الى القاهرة لاشترى بجزء منه ما اشاء ! .. الم اسمع ان فيها محال تجارية اكبر من بيت العمدة عشر مرات وان فيها محلا اسمه «الف صنف» تشترى منه الف صنف دفعة واحدة !

ووصلنا الى القاهرة فى المساء ولم ار شيئا الا انوارا ساطعة ، وركبنا عربة حانطور ، وكانت عربة ... اردت ان اخرج راسى من ... فى الظلام البيوت التى هى ... بيوت العمدة طلب منى وال... راسى الى داخل العربة ! ... لم ار شيئا من القاهرة ام ... الا اشباحا غامضة ، وا... متناثرة فى الشوارع .. ... الا صوت حوافر الخيل ، ... بنا من شارع الى شارع ... امام لوكاندة جوردن هاو...

وسالت اول ماسالت عن... اين هى الغرفة التى يدو... بها على زر فيصعد الى الس... اجده فى هذا الفندق ، و... اقدامنا ثلاثة ادوار ، وتعب... لنفسى اننى افضل بيتنا ... طابق واحد حيث لاتوجد... الانفاس

وادخلونا غرفة بدت لى كبيرة...

فلسفة السعادة

ماهى السعادة ؟

هل هى القناعة والاكتفاء ؟

هل هى الحلم الجميل الذى يودعنافى اليقظة ؟

هل هى اللحظة التى لانبحث فيهاعن السعادة ؟

او هى كل هذه الصفات مجتمعة

لقد قال الكاتب الامريكى والترونشل فى شبابه ان هناك خمسة اسباب للسعادة وهى بالترتيب الاتى :

١ ـ المال ـ٢ـ المال ـ٣ـ المال ـ٤ـ المال ـ ٥ ـ المال !

ولكن الكاتب الفقير مالبث ان اصبح مليونيرا وهنا اعلن ان المراة هى سبيل السعادة الوحيد .. ولما استسلم للزواج قال ان السعادة هى الاطفال ... ولما رزق البنين والبنات اعترف بان السعادة هى ذلك الشعور اللذيذ الذى تتخيله قبل ان تحقق امنيتك وتفقده اذا تحققت الامانى والاحلام !

فهل للسعادة وجود حقيقى فى الحياة ؟

ام انها مجرد امنية من امانى الفلاسفة ، وحلم من احلام الشعراء ؟

هل سعادة الوزير فى كرسى الوزارة والكاتب فى ذيوع ارائه ، والفنان فى التغنى بالحانه ، والفتاة فى العثور على امير احلامها ؟

ولكن الحوادث



قاموس .. آخر ساعة

(الالف)

الاديب : هو الكاتب الذى لا يستطيع ان يعيش من قلمه

(التاء)

التثاؤب : هو الفترة الوحيدة التى يستطيع فيها الزوج ان يفتح فمه اثناء حديث زوجته

(الثاء)

الثقيل : هو من يصر على التحدث عن نفسه ، فى الوقت الذى تريد انت ان تتحدث فيه عن نفسك

(الجيم)

الجنتلمان : هو الشخص الذى لم يكتشف بعد عيوبك ، او اكتشفها ولم يقل لك !

(الصاد)

الصحفى الحزبى الشريف : هو الذى اذا اشتراه حزب من الاحزاب ، رفض ان يبيع نفسه لحزب اخر !

(الزاى)

الزعيم : هو الشخص الذى لم يكتشف انصاره الاغبياء العيوب التى فضح امرها خصومه الاذكياء

(النون)

النائب : هو الذى تبيع له صوتك قبل الانتخاب ، ويبيع لك نفوذه بعد الانتخاب !

(الميم)

المجرم : هو احد اللصوص السيئى الحظ الذين يضبطهم البوليس

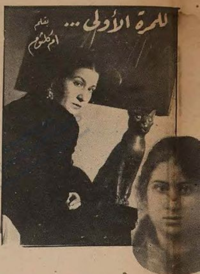
قالوا.. عن المرأه

• لا ثق بالمراة التى تذكر عمرها الحقيقى ، فان المراة التى تبوح بهذا السر لا تؤتمن على سر اخر ! ..

• تكذب المراة حتى لو كانت غير محتاجة الى الكذب ، فالكذب يجرى فى دمها ، والمراة التى لاتكذب ليست امراة ! ...

• المراة كالمال : اما ان يملكها الرجل واما ان تملك الرجل ولا وسط بين الامرين . . .

• تتوقف فكرة الرجل عن نفسه وعن غيره من الناس على عمل يقوم به اكثر مما تتوقف على مظهر يبدو فيه ... بينما المراة على نقيض ذلك ترى كل قيمة لنفسها فى مظهرها لا فى اضطلاعها بعمل من الاعمال



طور،وكانت عربة مقفلة وكلما
اخرج راسى من العربة لاتبين
م البيوت التى هى اكبر من
مدة طلب منى والدى ان اعيد
داخل العربة ! .. وهكذا
تا من القاهرة ام الدنيا ..
حا غامضة ، والا مصابيح
ى الشوارع .. ولم اسمع
ة حوافر الخيل ، وهى تمضى
ارع الى شارع حيث وقفت
ائدة جوردن هاوس ..
ت اول ماسالت عن الاسانسير
الغرفة التى يدوس الانسان
ر فيصعد الى السماء ؟! .. فلم
هذا الفندق ، وصعدنا على
لاثة ادوار ، وتعبت ، وقلت
نى افضل بيتنا المؤلف من
احد حيث لاتوجد سلالم تقطع

ناغرفة بدت لى كبيرة

واسعة ووضعت راسى على الوسادة فوجدتها ناعمة فشعرت بسعادة ثم صحبونا الى فرح فى كوم الشيخ سلامه وغنيت هناك ، ولم يلفت نظرى فى الفرح شىء ، انه اشبه بافراح الارياف مع فارق واحد ، وهو ان المدعوين اشد جراة واكثر كلاما وضجة من سكان الريف .. وان احدا لا يقوم احتراما واجلالا كلما مر العمدة او شيخ الخفراء او عسكرى على كتفه ثلاثة شرائط !

وعدت الى فندق جوردن هاوس من جديد .. ونمت واستيقظت فى الصباح مبكرة ، فقد قررنا ان نخرج لنشترى كل شىء من القاهرة ! اليس معى ١٥ جنيها ! ساشترى فساتين واقراطا .. واحذية .. وشباشب .. وعرائس وكل شىء يخطر على بال الفتاة الساذجة الصغيرة !

وبحثت عن الخمسة عشر جنيها .. او على الاصح على المنديل الذى ربطت فى داخله المبلغ فلم اجد شيئا . فتحت الحقائب ، قلبت المراتب ، بحثت فى الحذاء ، وانحنيت تحت الكراسى والدولاب افتش وانقب عبثا !

وحل موعد خروجى وابى يتعجلنى ويسالنى عم تبحثين ؟ فاجبت لاشىء ! وذلك لاننى لم اجرؤ على ان اخبره بان المبلغ ضاع او سرق حتى لا يضربنى ومع ذلك كنت اذهب واجىء وادخل واخرج بحثا عن المبلغ المسروق .. وهكذا شعرت انى اشقى فتاة فى العالم شعرت بان كل سكان القاهرة نشالون شعرت بان المصابيح المضاءة فى الشوارع ايد تمتد الى جيب الناس ، وان كل البيوت العالية مقر لعصابات قطاع الطرق ... واسودت الدنيا فى عينى هذه المصابيح المنيرة اظلمت ، هذه جار الباسقة جفت وذبلت ، هذه وارع اقفرت ... كل مافى القاهرة اصبح فى عينى اسود مكروها جوها معتم ، هواؤها خانق ، سكانها لصوص لاشىء فيها يستحق الزيارة او النظرة ... حتى انهم عندما صحبونى الى اهرام الجيزة لم اشعر بضخامتها ، وانما رايت الخمسة عشر جنيها تغطى جدران الاهرام كلها ولم ار شيئا سواها !

رجعت الى بلدى وقد صممت على الا اعود الى القاهرة بعد اليوم ، وكان ابى كلما قال لى سنذهب الى القاهرة ابكى ، لانى لااريد ان اذهب الى البلد الذى ضاع منى فيه مبلغ الخمسة عشر جنيها

وها قد مضى على فى القاهرة اعوام طويلة ، جمعت خلالها ثروة احمد ربى عليها ، ولكن كل هذه الاعوام وكل هذه الثروة لم تستطع ان تنسينى ضياع الخمسة عشر جنيها ... اعز مبلغ ملكته فى حياتى !

تثبت لنا صورا لشقاء الوزراء والكتاب وبؤس الفنانين وتعاسة الفتيات

فما هو سر السعادة ؟
واين مفتاح الجنة ؟

قال الفلاسفة الرومان ان مفتاحها فى الذهول ؟

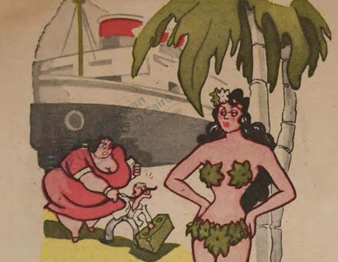
وقال الفلاسفة الانجليز ان المفتاح فى الجنون !

وقال فلاسفة الالمان ان مفتاح السعادة فى راحة البطون !

ولكن تامل معى فى الصورتين المنشورتين مع هذه الكلمات فهل ترى فيهما اثرا للذهول او الجنون ... او راحة البطون ؟







في الخريف تتساقط اوراق الشجر
ـ انت عاوز تقعد هنا لامتى
ـ لغاية الخريف

الحب الشرقي

بقلم ابراهيم المصري

مايزال الحب فى نظر معظم الشرقيين رغبة مادية محضة ، يحاول الفرد ان يسترها بالعواطف ، ويستعين بالعواطف على تحقيقها

فالشرقى فى الغالب انسان حرمته التقاليد اجيالا من نعمة الاتصال الاجتماعى بالمراة ، انسان مضطرم الغرائز مشبوب الحواس ، لايكاد يعجب بامراة حتى يشتهيها ، ولا يكاد يشتهيها ويصطدم بخوفها وحيائها ، وكبرها وتمنعها حتى يعمد الى اصطناع الحب ، واصطناع العاطفة ، بغية التاثير فيها والتمكن منها والظفر بها

فالرغبة المادية هى الاصيلة فى نفسه ، اما العاطفة الروحية فدخيلة عليه ، يستخدمها كواسطة فقط وسرعان مايستغنى عنها متى حققت له غرضه المادى المنشود

وهذا هو السر فى خلو معظم اشعارنا الغزلية وجميع اغانينا الشعبية من تلك العواطف الروحية الخالصة التى تربط بين قلبين ، وتوحد بين جسمين ، فى عالم مثالى يجوز محيط اللذة ، ويقهر بالحب الوفى العميق تقلبات الفطرة ونزوات البدن

فالعاشق عندنا ينوح ويبكى ، ويضرع ويتوسل ، ويتاوه ويتحرق ، ويمثل العاطفة المعذبة الوالهة جهد المستطاع ، حتى اذا ما اخذت المراة بسحره ، واطمانت لصدقه ، وامنت بوفائه ، وخيل اليها انه يحبها حقا نقلبه ، ارتد فجاة الى طبيعته ، وانقلب فى لحظة من عبد الى سيد ومن عاشق الى مستمتع ، تسوقه الفطرة الغاشمة ، وتدفعه اللذة العابرة ، وتخمد فى صدره كل ماكان يلهج به من عواطف الحب الثابت القوى العظيم

ولقد ترتب على تاصل هذه النزعة المادية فى الحب عندنا ، ان فسد الحب نفسه ، وتعطل من جماله ، وتجرد من فضائله ، واقفر من شعره ، واستحال الى ضرب مروع من الكذب الشائن والخديعة النكراء

فالرجل يكذب ، والمراة تعرف انه يكذب ، وكلاهما يعرف حق المعرفة ان الهدف هو الشهوة ، وان كل ماعدا الشهوة هو فى الواقع محض لهو وعبث ونفاق

فلكى تعيش عاطفة الحب فى قلوبنا ، وتهذب من غرائزنا ، وتلطف من شهواتنا وتعلمنا فضائل الصدق والوفاء ، يجب ان نعنى قبل كل شىء بتربية حياتنا الروحية

وما الحياة الروحية الا فكر وثقافة واخلاق ، يتالف منها عقل وقلب وضمير ، فمتى وسع الفرد افاق تفكيره ، وضاعف من قوة ثقافته ، وحرص على نبل اخلاقه ، استيقظ فيه العقل والقلب والضمير فاستطاع متى احب ان يغلب فى الحب عنصر الروح على عنصر المادة ، وان يحس فى الحب انه قد تحرر من ضعفه ، وتحكم فى طبيعته ، واصبح بفضل هذا التفوق والسمو خليقا بان يكون انسانا !

ما هو البلاستك ... !

نشرنا فى هذا العدد قرارات الجمعية العمومية لشركة البلاستيك الاهليه ، وقد راينا ان نعرف القراء ماهو البلاستيك

هى مادة حديثة تقوم مقام الصينى والخشب والحديد فيصنع منها جميع ادوات المنزل وادوات الزينة وجميع قطع الموبيليا وادوات الكهرباء وقطع غيار السيارات والواح الزجاج واجهزة الراديو والمراوح الكهربائية

ويجرى العمل الان فى بناء اكبر مصنع للبلاستيك فى شبرا الخيمة وسيتم البناء فى سبتمبر القادم

ولا شك ان المجهود الجبار الذى بذله سعادة حسن نشات باشا فى ادخال هذه الصناعة الى القطر المصرى يستحق عليه كل تقدير ، وسوف تفوز مصر بوجود اكبر مصنع لهذه الصناعة يعمل فيه الالاف من العمال المصريين

كتب الأسبوع

٣ ضد ١

ثلاثة كتب ضد كتاب واحد ..!

الاول فى الادب السوفييتى للدكتور محمد كامل حسين المدرس بكلية الاداب

والثانى : التفكير السوفييتى للدكتور محمود عبد الحميد

والثالث : حول الفلسفة الماركسية بقلم ابو سيف يوسف

وتتضمن الكتب الثلاثة الرد على كتاب الاستاذ العقاد الذى صدر فى الصيف الماضى « فى بيتى »

واذا كنت لم تقرا كتاب العقاد فاعلم انه خواطر منثورة بينها اراء عن الماركسية والشيوعية تدور كلها حول فساد النظام الشيوعى وعقمه وعدم مماشاته للطبيعة البشرية وبين هذه الاراء رايان هما فى نظرى السبب فى صدور هذه الكتب الثلاثة

اولهما مخالفة الفلسفة الماركسية للمنطق ومجافاتها له ويتولى الكتاب الثالث الرد على هذه النقطة

والثانى هو عقم روسيا السوفيتية عن انتاج اديب واحد عبقرى ومرجع ذلك ، فى راى العقاد الى فساد النظام وانعدام حرية الراى ويتولى الكتاب الاول الرد على هذا الراى – عن غير قصد – بعرضه الوانا من الادب السوفييتى ، اما الكتاب الثانى فهو بمثابة هجوم منظم على كل اراء العقاد عن الشيوعية ...

قرات هذه الكتب الثلاثة ، كما قرات كتاب العقاد من قبل وخرجت بهذه النتيجة : لا العقاد هدم الفلسفة الاشتراكية ، ولا مهاجموه دعموا قوائمها

وما زال كل قارىء منزه يريد ان يعرف الاشتراكية الروسية بمحاسنها وعيوبها فى حاجة الى كتاب رابع يكتبه كاتب يجمع الى تعبير العقاد الضخم نزاهة العالم ويتجنب حماسة كتاب اليوم الثلاثة ، مدرس كلية الاداب الذى يعرض الوانا من الادب السوفييتى بلا جدال هى فى الاصل غير ما ترجم حضرته ، والاديب الثانى الدكتور محمود عبد الحميد الذى يقذف بالتعبيرات والمصطلحات كما يقذف الاطفال الطوب فى المظاهرات ، وذلك الاديب الثالث الاستاذ ابو سيف يوسف الذى كاد ان ينجح لولا خيال العقاد الذى صرفه الى القتال فعاد مهاجما .. لا عالما

انك حين تقرا هذه الكتب الثلاثة تدرك تماما لماذا يتعثر الانتاج الادبى فى اعقاب الحروب ، فمرجع ذلك الى انقطاع الواردات من البضائع والافكار

فى ليلة زفافه ...

لاحتكار التبغ فى فرنسا قصة طريفة ، فقد حدث فى حفلة زفاف « مارى لويز » الى نابليون بونابرت ان شهد الامبراطور « العريس » سيدة تبدو لكثرة ماتحمل من الجوهرات كانها « فترينة جواهرجى » .. فسال من يكون زوجها ، وعندما علم انه تاجر تبغ قال لمن حوله :

– لاشك ان تجارة التبغ يمكن ان تكون مصدر ارباح ضخمة للدولة ، ومن العبث ان تتركها الدولة لامثال زوج هذه الحمقاء !.

وفى صباح اليوم التالى كانت تجارة التبغ فى فرنسا قد اصبحت احتكارا للدولة ..

منطقة المتاعب

كتاب بالانجليزية للكاتب الامريكى ليون دينين ، انه صحافى بارع . يتناول مشكلتى البلقان والشرق الاوسط فى مائة وخمسين صفحة ومع ذلك فهو يوفى موضوعاته بحثا ، ويعرض لمشاكل بولنده والبلقان والشرق الاوسط وهى منطقة المتاعب فى نظره والبؤرة التى ستولد فيها الحرب العالمية الثالثة وفى هذا الكتاب اراء تهمنا نحن الشرقيين

انه يتكلم عن مشكلة فلسطين .. واسم هذا الكاتب كما رايت ليون . لذلك فهو يرى فى اللغة العبرية موسيقى ويرى فى النشاط الصهيونى نجاحا ، ولم ير للاسف شيئا غير ذلك

وعندما يخرج ليون من فلسطين يعود الى طبيعته ، فاسمع اليه وهو يقول عن مؤتمر يالتا « ان دعوة الديمقراطية جميلة وصحيحة حين تعنى معنى واحدا لى ولك » وعندما يصف خطا روسيا ونظامها الاكبر بقوله .. « ان خطا هذا النظام ناشىء من اعتقاد اقطاب الشيوعية انه النظام المثالى ليس لروسيا فحسب وانما للعالم اجمع »

وهذا الخطا هو سر شقاء العالم وهو العامل الاساسى الذى يحرك السياسة الروسية .. فروسيا تمد اصابعها فى كل مكان نحو الشرق والغرب والجنوب الغربى ، وتثير من جديد مشكلة المضايق ومن المدهش ان يلتقى النظامان القيصرى والسوفييتى عند هذه النقطة .. اختراق المضايق والوثوب للبحر الابيض الدافىء هربا من بحار روسيا الثلجية ..

ويرى ليون دينين فى نشاة الدعوات القومية والتحرير عاملا مساعدا لروسيا فى دعايتها فى منطقة المتاعب فهى تمد يدها لكل دولة لتحرك فيها هذه الدعوة وتداعب امالها فى ايران وتركيا كما فى سوريا وفلسطين ومصر .. وفى البلقان ايضا ، ولحسن حظها انها تلبس ثوب المساواة والحرية البراق

والحل ؟..

عصبة امم جديدة .. بل ولايات متحدة جديدة تضم دول البلقان فى واحدة ، ويضم الشرق الاوسط واحدة اخرى

ويقول الكاتب انه بذل مجهودا ضخما فى اعداد هذا الكتاب .. وقد بحثنا دون جدوى عن هذا المجهود فى جميع الصفحات ! « ص »

الألعاب الرياضية

الوزن ... بره !

يؤمن اتحاد المصارعة ان ضخامة الجسم تنتصر دائما على رجاحة العقل .. ومع اننا لانشارك الاتحاد فى رايه الا ان هذا لايمنعنا من الاعتراف بان الكتابة عن اتحاد المصارعة يحتاج الى جراة وشجاعة !

والاتحاد يحب الفخفخة ولذلك دعا تركيا لمباراة مصر فى المصارعة فانهزم الفريق المصرى فى لمح البصر !

وتساءل الناس عن السبب فظهر ان الاتحاد غير مستعد وانه لايملك الميزان اللازم لوزن المصارعين وان اعضاء الاتحاد يصحبون المصارعين الى اقرب صيدلية لوزنهم !

ياعسكرى

حدثت مشادة فى اجتماع الجمعية العمومية للجنة الاهلية تبادل فيه الاعضاء الطوب !

وكان الطوب عبارة عن مهاترات وكلمات تدل على تمكن الاعضاء من لغة فتوات باب الشعرية !

ويرجع سبب هذه المعركة الى ان بعض الاعضاء لاموا سعادة طاهر باشا لتقصيره فى اخطار الاتحادات الرياضية بان مصر قد دعيت للاشتراك فى الالعاب الاولمبية التى ستقام فى لندن فى عام ١٩٤٨

وانسحب محمد طاهر باشا من الجلسة ثم توسط اولاد الحلال فضمدوا الجراح والقوا الطوب فى سلة المهملات والقوا معه بموضوع الاستعداد للدورة الاولمبية !



حارس المرمى – الدكتور منعنى من الوقوف كثير !

الوداع

يسافر لاعب الكرة محمد الجندى فى هذا الاسبوع الى انجلترا للانضمام الى الفريق الانجليزى « هادزفيلد » .. وهو فريق اشتهر بالتمكن فى اللعبة وسوء الحظ فى اصابة الاهداف !

ولقد اشتهر الجندى فى اثناء الحرب ولاقت الجيوش البريطانية ترقب لعبه باهتمام واعجاب ... وحدث عندما اوقفه اتحاد الكرة ان نشرت جريدة الايجبسيان ميل الخبر بعرض ستة اعمدة ونشرت خبر الازمة الوزارية فى مصر على عمود واحد !

ويقول الجندى انه اشترط على النادى الانجليزى – وجميع افراده من المحترفين – ان يظل هاويا ... ولذلك فان النادى وعد بايجاد عمل مناسب للجندى مع الحاقه باحدى المدارس وهذه طريقة تستعمل فى انجلترا لتغطية الاحتراف بالوان الهواية !

وقد اتفق هذا النادى الانجليزى وبنفس الشروط مع اللاعب عبد الكريم صقر والمنتظر ان يسافر قريبا الى انجلترا .

وهكذا يفقد النادى الاهلى الجندى ويفقد نادى المختلط عبد الكريم ... وتفقد اللعبة فى مصر اسطع نجمين فيها .

اجتماعيات



حفلة كلية البنات بالاسكندرية

اقامت كلية البنات بسابا باشا يوم الجمعة الماضية حفلة شائقة حضرها معالى وزير المعارف وبعض كبار رجال التعليم ، وبعد ان وزعت الدبلومات على الخريجات تناول الجميع طعام الغداء ثم شاهدوا بعض الفصول فى الرقص والغناء والتمثيل والموسيقى

جوارى الرشيد

ثلاث طالبات فى ازياء جوارى هارون الرشيد



فتاة بشارب

طالبة فى دور هارون الرشيد ومعها جاريتها

الملك فى لبنان

عندما تشرف الامير مجيد ارسلان وزير الدفاع الوطنى بمقابلة جلالة الملك استبقاه جلالته ٥٠ دقيقة

وحدث ان سال الامير مجيد متى يزور جلالة الملك لبنان وسوريا .. وفهم الامير ان الملك سيقوم برحلات الى سوريا ولبنان وسائر البلاد العربية عندما يتم الجلاء عن مصر ، وعن لبنان ايضا وسائر البلاد العربية

الأمن العام فى مصر

قال الامير مجيد ارسلان انه دهش عندما ساله الملك فاروق عن مسائل من ادق ما حدث له فى مصر ، فقد اكتشف ان الملك يعرف عنه كل مافعله منذ يوم وصوله الى مصر ، اين يقيم ومن قابل ، وماذا يحمل معه .... حتى العصا التى يصحبها فى تجواله يعرفها الملك فاروق ... وعندئذ قال الامير مجيد ضاحكا :

– اسمح لى يامولاى ان اقول ان الامن العام فى مصر متقدم كثيرا عما هو فى اى بلد اخر

فتيات فى مقاعد النواب

زار فريق من متطوعات سلاح الطيران البريطانى دار البرلمان فى غير فترة اجتماعه ، ودخلت المتطوعات قاعة المجلس ، وجلسن فى مقاعد النواب .. ثم زرن رئيسى المجلسين فى مكتبيهما ..

وقالت واحدة من المتطوعات ان قاعة مجلس النواب فى مصر اجمل من قاعة مجلس العموم فى بريطانيا . فقال لها احد الواقفين :

– عندنا البناء ، وعندكم النواب!

فى الانتخابات

من عجائب الانتخابات ان حسن البدراوى باشا اصبح عضوا فى مجلس الشيوخ ، بينما ان والده السيد البدراوى باشا عضو فى مجلس النواب

بيان لصدقى باشا

ينتظر ان يذيع دولة صدقى باشا بيانا مطولا رسميا عن وقائع الانتخابات ، يرد به على اتهامات النحاس باشا والكتلة .

رخا وصاروخان

اشترك رخا وصاروخان فى رسم صورة هيئة المفاوضات المنشورة فى عدد اخبار اليوم الذى صدر فى هذا الاسبوع ، وقد رسم صاروخان : المصرى افندى وشريف صبرى باشا وعلى ماهر باشا وعبد الفتاح يحيى باشا ولطفى السيد باشا وعلى الشمسى باشا واعضاء هيئة الوفد البريطانى

ورسم رخا باقى الشخصيات

آخر ساعة

المصورة

مجلة أسبوعية

تصدرها دار أخبار اليوم

أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

صاحباها

مصطفى أمين و على أمين

رئيس التحرير — المدير العام

الادارة : ٤٣ شارع قصر النيل – القاهرة

الاعلانات : ٣ ميدان الخديو اسماعيل

المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠

تليفون ٥٩٩٠٠ – ٥٩٩٠٩ / ٥٩٨٠١ – ٥٩٨٨١ / ٥٩٥٧٤ – ٥٣٠٦٣

الاشتراكات

فى مصر والسودان ١٠٠ قرش • وفى سوريا وفلسطين وشرق الأردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا • وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف • وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١/١٣ جنيه انجليزى أو ٨ ريالات أمريكية

مع ابن غاندى



سال مندوب اخر ساعة – نجل غاندى عن الموقف السياسى فى الهند ، فقال : لقد رحبنا بالبعثة البريطانية اجمل ترحيب ونحن نثق باخلاصها . ولكن ترى ماهى الخطوة التالية التى تستطيع ان تقوم بها بعدما اصر السيد جناح على المطالبة بانشاء دولة الباكستان – يقصد دولة اسلامية مستقلة فى داخل الاتحاد الهندى ؟.

وبينما كان الصحفيون يتحدثون الى السيد دفاداس فى فندق المتروبوليتان اقبل سعادة صبرى ابو علم باشا وسلم على الضيف الهندى باشتياق . وفى اثناء الحديث قال نجل غاندى لصبرى باشا :

– ان لديكم الان الوفد البريطانى للمفاوضات ، وتوجد فى الهند البعثة البريطانية .. ولكن الامل فى نجاح مفاوضات مصر اوطد بكثير من امل الهند ، وانى لاتمنى نجاح المفاوضات المصرية البريطانية لان مصر تستحق الحرية والاستقلال

فقال صبرى باشا : اننا نرجو ذلك

ونجل غاندى قصير القامة فى نحو الخامسة والاربعين من عمره وهو يتمسك بارتداء اللباس الهندى الوطنى ، وهو معطف رمادى وسروال ابيض وقلنسوة بيضاء تسمى – قلنسوة غاندى – وهى ترمز الى الحرية والاستقلال

فى سطور

• اتصل دولة عبد الفتاح يحيى باشا بسعادة صبرى ابو علم باشا خلال هذا الاسبوع ونصحه باغفال المصالح الحزبية والتعاون من اجل مصر فقال سعادته : انا معك ولكن ماذا نصنع للنحاس باشا

• كان الاستاذان الحسينى زعلوك وفريد زعلوك فى صف عبد السلام الشاذلى باشا ضد مرشح الوفد ، والمنتظر ان يكون للوفد معهما شان اخر بعد هذا الموقف العدائى

• المرشحون الذين فقدوا تاميناتهم فى الانتخابات الاخيرة هم : زهير صبرى (كتلة) ، وعبد الحميد لطفى (حزب وطنى) ولويس فانوس (وفدى)

• بعد تجديد مدة سعادة محمود شاكر باشا مدير السكة الحديد اصبح راتبه السنوى ٤٥٠٠ جنيه اذ ان راتبه الاصلى ٢٥٠٠ جنيه بصفة شخصية يضاف اليه ٢٠٠٠ جنيه مكافاة عن منصب مستشار فنى لمشروعات المواصلات والطرق والموانى .

• بلغ ايراد حفلة الجمعية النسائية لتحسين الصحة التى اقيمت فى الاسبوع الماضى ٢٨٨٠ جنيها وقد اصبح رصيد الجمعية ٣١ الف جنيه وهى تنفق كل عام عشرة الاف جنيه على ثلثمائة اسرة ومنذ ثمانى سنوات كان ايراد الف حفلة عدس اقامتها ٣٢ جنيها

• يقيم الاتحاد المصرى الانجليزى حفلة استقبال لاعضاء هيئتى المفاوضة فى الاسبوع القادم

شركة البلاستيك الاهلية
شركة مساهمة مصرية

اجتمعت الجمعية العمومية العادية لمساهمى شركة البلاستيك الاهلية يوم الخميس الموافق ١١ ابريل سنة ١٩٤٦ واتخذت القرارات الآتية :

١ – الموافقة على تقرير مجلس الادارة وتقرير مراقبى الحسابات

٢ – التصديق على الميزانية وعلى حساب الارباح والخسائر

٣ – اخلاء طرف اعضاء مجلس الادارة من كل مايتعلق بأعمال ادارتهم لغاية ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤٥

٤ – اقرار تعيين حضرتى صاحبى السعادة محمود شكرى باشا والهامى حسين باشا الذى تم خلال السنة

٥ – تحديد بدل علامات الحضور لحضرات اعضاء مجلس الادارة عن سنة ١٩٤٦

٦ – تعيين حضرتى صاحبى السعادة ابراهيم فهمى باشا والاستاذ عمانويل مزراحى باشا عضوين بمجلس الادارة

٧ – اعادة تعيين جناب المستر ملوتن هاموند المحاسب القانونى من مكتب جناب هيوات بردسون ونيوبى مراقبا لحسابات الشركة عن سنة ١٩٤٦

المحكمة تقرر أن .. عين الحسود فيها عود!

خرج يتهادى فى جلبابه الجديد المفصل من حرير السكروتة وبيده منشة يذب بها الطير عن وجهه ...

وفى الطريق قابله رجل اشتهر بين اهل البلدة بانه حسود وبان نظرته لاتخيب

والقى الحسود على الجلباب الجديد نظرة ذات معنى واذا بصاحبه تنزلق قدمه ويسقط على الارض فيتمزق الجلباب ويتلوث بالاوحال

وكان الرجل ساذجا لم يستطع التعبير عن غيظه من الحسود او الانتقام منه الا برفع دعوى ضده يطلب التعويض عما اصاب جلبابه من عين الحاسد

وادرك القاضى الجو النفسى للقضية، وبعد ان سمع مرافعة المدعى امره بالاقتراب من المنصة وقرا على راسه سورة (قل اعوذ برب الفلق) واقنعه بان هذا (الحكم) سيقيه فى المستقبل شر العين ... وانصرف الرجل راضيا مسرورا

القائمقام .. خديجة

نظر القاضى فى عشر قضايا ثم امر الحاجب بالنداء على القضية رقم ١٢ فصاح الحاجب : خديجة عبد الكريم محمد ... واذا بضابط كبير مرصع الكتفين والصدر بالنجوم والنياشين يتقدم من منصة القاضى فطلب منه القاضى بهدوء وتادب ان ينتظر ريثما يأتى دور قضيته ، وامر الحاجب مرة اخرى بالنداء فصاح الحاجب بصوت اعلى : خديجة عبد الكريم ... وتقدم الضابط مرة اخرى من المنصة فعاد القاضى يطلب منه مرة اخرى ولكن بشىء من الحدة ان ينتظر حتى ياتى دوره ، وفى عصبية صاح بالحاجب ان ينادى فرفع الحاجب عقيرته : خديجة عبد الكريم

وتقدم الضابط مرة ثالثة وحاول ان يفتح فمه ، ولكن القاضى ضاق صدره فالقى عليه درسا قاسيا فى احترام النظام . وحاول الضابط ان يدافع عن نفسه فاشتدت عصبية القاضى ولم يسمح له بكلمة ثم نادى بنفسه :

– فين خديجه ؟

واذا بصوت الضابط يملا قاعة المحكمة :

– يافندم انا خديجة ..!

وذهل القاضى وحسبه مجنونا واضطر ان يستمع له . قال الضابط :

– اصل الحكاية انى كنت اول ولد ذكر لاهلى . فخافوا من الحسد وكتموا جنسى وسمونى خديجة .

ولو قرات سعادتك عريضة الدعوى لوجدت : خديجة عبد الكريم الشهيرة بالقائمقام خليل عبد الكريم ..!

> ### بين نارين
>
> **تلقت احدى شركات التامين الخطاب التالى من ارملة أمريكية :**
>
> **لقد ضايقنى موظفو الشركة باسئلتهم السخيفة واستفهاماتهم الفضولية لدرجة اننى كدت اتمنى لو ان زوجى لم يمت**

أعلم علماء الأرض

كان يجلس فى اقصى طرف مقاعد المحامين وعليه سمت العلماء ووقار اهل الفكر . ونادى الحاجب :

– الاستاذ عبد الفتاح عنايت ..

فقام من اقصى الطرف الاخر شاب جليل معروف . ونادى الحاجب مرة اخرى :

– احمد افندى عنايت ..

وقام العالم الوقور المفكر . واندفع فى مرافعة مطولة استمع لها القاضى صامتا ثم التفت الى الاول وساله رايه فى هذا الدفاع فقال كلمة واحدة هى ان اخاه (عيان) ..

وغضب احمد افندى وصاح : هوفيه عيان يبقى فصيح كده ..

وبعد لحظة كبرت الكلمة على نفسه واخذته حماسة مفاجئة وانتهر اخاه وهو يصيح :

– هو انت تيجى خردلة فى علمى او فى فصاحتى او فى نباهتى . بقى شوف اما اقول لك . انا اعلم علماء الارض . انا حائز لجايزة نوبل للسلام

وتدارك القاضى الموقف فقرر تاجيل القضية للحكم مع مذكرات وهو يرجو حضرته ان يقص فى المذكرة طرفا من علمه

والاستاذ احمد عنايت مؤلف عدة نظريات منها بناء مدينة فى الهواء فوق القاهرة تحملها الشاطيد ، وتنتقل المدينة الى الاسكندرية فى الصيف ، والى الاقصر واسوان فى الشتاء !

> **العلم عند الاقوياء : هو التفنن فى اعداد السلاح الذى يجهز على آلاف من بنى الانسان فى بضع ثوان .. هو بالاختصار القنبلة ، والجهل هو الدفاع عن عقيدة او مبدأ**
>
> **اما المدنية فهى استرقاق الشعوب واستعباد الامم**

لماذا كان مصطفى النحاس يحب مكرم عبيد

بقية المنشور على صفحة ٧

طلبنا منه ان يقرا لنا فكان يجلس ويرتل القران بطريقة ما ...)

• • •

واسترسل رفعته فى ذكرياته عن سيشل الى ان قال ... (وكنت احسنهم صحة واقواهم بنية فكنت اقوم على تمريضهم . ولما مرض مكرم قمت على تمريضه)

وسكت رفعته نحو دقيقة ... وكان يتلفت بدون سبب كانما يحاول ان لا اقرا شيئا ما فى وجهه

ثم قال :

– كنا ستة فى سيشل . ولقد ماتوا جميعهم ولم يبق منهم سوى مكرم !

واشهد امام الله ان مصطفى النحاس نطق هذه العبارة بصوت كله حنان وتكاد العبرات تخنقه ... واعتقد ان مكرم باشا – بمعجزة ما – لو كان دخل فى تلك اللحظة لكان مصطفى النحاس اخذه بين ذراعيه . ولكان كل قد بكى على صدر صاحبه

• • •

ثم مضى رفعته يقول : و كان اعضاء الوفد يشكون دائما من اننى قد اصطفيت مكرم من دونهم ووكلت اليه معظم العمل ولكن ماحيلتى ؟ اعمل ايه ! .. انا مثلا احب المشى ، فكنت اطلب من احمد ماهر ان يمشى معى ولكنه كان يقول : (لا ياعم ، انا لا احب المشى ...) ويذهب ليجلس فى قهوة بالمير . والنقراشى كان يمشى معى يوما فاذا كان اليوم الثانى اعتذر لانه تعب !

واما مكرم فكان يرحب دائما يدعونى له ويمشى معى فى كل وقت ادعوه فيه

وكنت مثلا اطلب من النقراشى باشا ان ينوب عنى فى عزاء او فى تشييع جنازة فكان يرفض دائما ... احتفاظا بشخصيته كما يقول . ولانه كان يريد ان يكون فى العزاء او فى تشييع الجنازة اصيلا لا نائبا عن احد واما مكرم فعلى العكس . كان يتطوع من تلقاء نفسه فيجيئنى مثلا يقول (فلان مات ، وانا عندى قضية فى بلده ، فهل انوب عن رفعتكم فى تعزية اهله ؟) وكان يذهب ويعزى اهل المتوفى ويقول لهم ان مصطفى النحاس قد اوفده خصيصا كى يعزيهم و .. و .. الخ

كان مكرم ينكر ذاته دائما ، وكنت اجده الى جانبى دائما . فماذا اعمل ؟ ... لقد طلبت مرة من النقراشى ان ينوب عنى فى عزاء فرفض والحت عليه فرفض . وغضبت وقلت له : (اسمع يانقراشى . ياما تنوب عنى . يا اما ماتروحشى . اختار)

ولقد اختار عدم الذهاب . لكى تمشى كلمته ولا ينوب عنى ! فقارن بين موقفه وموقف مكرم

ثم قال رفعته : ومن جهة العمل كنت حريصا دائما على ان اعهد الى كل واحد منهم بالعمل الذى يناسبه . فالنقراشى مثلا عهدت اليه بتنظيم اللجان والاشراف عليها . واحمد ماهر كنت ارجع اليه فى المسائل الاقتصادية . وتركت لمكرم سكرتيرية الوفد . ولكن النقراشى كان يهمل فى عمله . وكذلك احمد ماهر . بينما كان مكرم يقوم بعمله ويتطوع للقيام بعمل الاخرين ، وهكذا اضطررت تدريجا لان اترك معظم العمل لمكرم

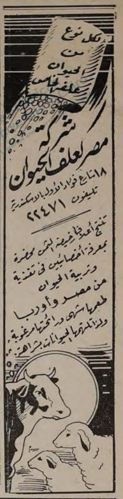
• • •

ومضى رفعته فى الحديث الى ان وصلنا الى الشهور الاخيرة وتشكيل الوزارة وبوادر الخلاف بين رفعته ومكرم باشا

وهنا ارسلت السيدة الكريمة حرمه تقول ان الساعة متاخرة وفى الجو شىء من البرودة ويحسن برفعته ان ياوى الى فراشه

ونهض رفعته وهو يقول : «والباقى باه مرة ثانية »

محمد التابعى



دنيا الكواكب

النفخة الكذابة .. كذابة حقاً ..!

رأت مجلة « آخر ساعة » ان توفد فى كل اسبوع احد محرريها لينقد رواية سينمائية .

وقد اوفدنا فى هـذا الاسبوع الاستاذ على امين .

شاهدت رواية «حنانى» او «حنان» لااذكر بالتحديد ، ورايت الجمهور وهو ينتظر على باب السينما ليضرب الممثلين

وشاهدت رواية «السوق السوداء» ورايت الممثلين ينتظرون على الباب لضرب المتفرجين الذين لعنوا سنسفيل جدود الممثلين اثناء التمثيل !

وشاهدت رواية ام كلثوم «وداد» وعمال السينما يقفلون الابواب ليمنعوا الجمهور المعجب من الدخول بعد بدء الرواية

ثم شاهدت امس نفس عمال السينما بعد بدء رواية « النفخة الكدابة » وهم يقفلون الباب ليمنعوا الجمهور الثائر من الخروج !

وهذه الرواية من تاليف الكاتب المعروف الاستاذ محمد على ناصف ، وهو اديب ممتاز ، خفيف الروح ، ولكن عيبه انه ينسى ترقيم الصفحات ، ويظهر ان صفحات رواية « النفخة الكدابة » تناثرت من بين يدى المخرج احمد بدرخان ، فعجز عن اعادة الصفحات الى مكانها الطبيعى فاخرجها وقد اختلطت صفحات الفصل الاول بصفحات الفصل الثانى ، وصفحات الفصلين بصفحات كتاب القراءة الرشيدة !!

والمفروض فى هذا الباب ان تنقل لقراء اخر ساعة احسن نكتة ، واجمل لقطة ، وابدع تعبير ... ولكن مخرج الرواية تامر على قراء « اخر ساعة » فخلت روايته من كل نكتة ، ومن كل لقطة ، ومن ابسط تعبير !

والمقصود من الرواية هو الدعوة الى العودة الى الريف ، ولا شك انها دعوة ستلقى قبولا من المتفرجين لان المفروض فى الريف انه خال من دور السينما ! .. اللهم الا اذا عرضت هذه الرواية فى الريف فسيضطر اهل الريف للهرب الى المدينة !

وهذه الرواية خطوة جريئة نحو السينما الصامتة ! فان الجمهور عجز عن فهم اصوات الممثلين ، ولكنها نجحت فى نفس الوقت فى منع المتفرجين من ضرب الارض باقدامهم والصراخ والضجيج ، لان الممثلين والممثلات نجحوا بصراخهم فى تغطية صراخ الجمهور

انني ادهش من ان المخرج العظيم احمد بدرخان ـ الذى اخرج اكبر عدد من الروايات الناجحة ـ قد وافق على وضع اسمه على هذه الرواية التى ذكرت المتفرجين بروايات روض الفرج وجمعيات هـواة الغناء والتمثيل فى مدرسة ابتدائية خارجة على اشراف وزارة المعارف !

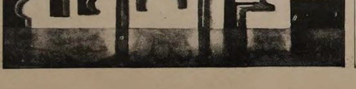
وفى اخر الفيلم اغنية تدعو الى الصبر .. وكان يحسن ان تكون هذه الاغنية فى اول الفيلم لان الجمهور كان فى حاجة فعلا الى الصبر والصبر الطويل !

لو كنت مكان احمد بدرخان لنشرت قبل ظهور الرواية اعلانا فى الصحف اؤكد فيه ان ختمى فقد منى وليس على ديون ولا روايات !

« على أمين »



نجف



قلبى ... وسيفى ...



الاستاذ محمد البكار

قلبى وسيفى ... اسم جميل لقصة كتبها المؤلف السينمائى المعروف الاستاذ مصطفى السيد ، ويخرجها الاستاذ جمال مدكور ، للنجم الغنائى محمد البكار ، مع البلبلة صباح ، وسليمان نجيب بك وبشاره واكيم واحمد علام وثريا فخرى ومحمد كامل وعبد العزيز احمد وغيرهم

وتلك هى المفاجاة التى تطالع بها مصر والشرق ، مؤسسة جديدة للفنان محمد البكار وشركائه ، باسم «اوبرافيلم»

وقصة « قلبى وسيفى » ، هى قصة هوى جارف فى قلب ضابط شاب نبيل يهب حياته للملك ، ويهب قلبه لمن احب

وسيبدا التصوير فى اغسطس القادم بستوديو شبرا ، اما مقر الشركة فهو بشارع البورصة الجديدة رقم ٣ تليفون ٥٢٦٠٠

تلغرافات خصوصية

لمحلات احمد على تاجر الخردوات بالجملة عمارة تيرنج بالدور الخامس ميدان الملكة فريدة هبوط كبير فى الاسعار واردات متواصلة من اجمل الاصناف وارخص الاسعار تشكيلات كبيرة من القمصان والبيجامات وجميع الملابس الداخلية والخردوات وادوات الزينة باسعار الجملة

واليكم ملخصا لاسعارنا

	قرش		قرش
لباس اولاد	٥ر٦	شراب رجالى	٥
فانلة اولاد سبور	٦	فانلة اولاد بكم طويل	٨
بدلة اولاد تيل	٣٠	كوبرته اولاد	٣٠
قميص اولاد	١٨	بيجاما رجالى	٤٠
قميص رجالى شبيكه	٢٥	احمر شفه	٤
قميص رجالى بكم طويل	٤٢	بريانتين تريانون	١٠
كومبرون حريمى بحماله	١٨	بريانتين وست ليدى	٧
بريتطه بناتى	٩	بودرة تالك تريانون	٦
حمالة شراب انجليزى	١٦	معجون اسنان امريكانى	٥ر٢
فانلات اسبور رجالى	١٠	فرشة اسنان نايلون	٥ر٢
فانلات نصف كم رجالى	١٢	كولونيا تسلر عيار ٥٠	١١
كرافتات حرير	١٢	كولونيا تسلر عيار ٧٠	١٥
كرافتات ضامه	٥ر٦	موس جيليت الباكو	٥ر٥
منديل رجالى ابيض	٥ر٣	شراب حريمى حرير	٢٥
منديل حريمى	٢	بطانيات صوف مقاس كبير	١٣٠
منديل اولاد	١	شنط حريمى موده	٣٠
شراب حريمى مسلين	٦	قلم كوبيا امريكانى	٥ر١
شراب حريمى طبيعى	٥٥		

واصناف اخرى كثيرة

دنيا الكواكب

احمد سالم
هل يشترك فى ٤٧ فيلما فى الموسم القادم ؟



« ليلى واحمد .. كم كانت حياتهما جميلة .. فى الماضى المجهول »

ليست المعجزة فى فيلم « الماضى المجهول » انه جاء معجزة الانتاج السينمائى ، اذ تخطى فى ايراده جميع الارقام القياسية التى سجلتها الافلام المصرية الكبرى حتى الان ، ولكن المعجزة هى ان الاستاذ احمد سالم هو المنتج وكاتب السيناريو والمخرج ومهندس المناظر والنجم فى هذا الفيلم ، وهذا مالم يحدث فى اى فيلم اخر فى تاريخ السينما المصرية

وقد كانت النتيجة ان جاء من وراء اضطلاعه بكل هذه النواحى ، اعظم عمل فى تاريخ السينما المصرية الى حد اذهل المتجين ، وما كاد الفيلم يظهر ، ويلاقى هذا النجاح المذهل ، حتى انهالت العروض على احمد سالم ، فهذا يريده نجما ، وذاك يريده مخرجا ، والثالث يريده مؤلفا ، والرابع يريده مديرا للانتاج ... والاغلبية تريد كل هؤلاء معا ، وتقدر له اجرا على عمله ، يعد من اكبر اجور المخرجين والممثلين والمؤلفين فى الشرق ، حتى بلغ عدد هذه العروض الى اليوم الثامن من عرض « الماضى المجهول » ٤٧ عرضا

ولكن احمد سالم يقول انه لن يقبل هذه الموجة .. لان الفنان الاصيل لا يجوز له ان يشترك فى اكثر من ثلاثة افلام فى الموسم الواحد

ويعرض الماضى المجهول حاليا بسينما رويال بالقاهرة بالاسعار العادية ، وينتهى عرضه يوم الاحد القادم ، كما يعرض بنجاح بسينما ريتس بالاسكندرية

اذاعة

اصبح لكل ممثل فى روض الفرج ولكل راقصة فى عماد الدين ، شركة سينمائية ، وبلغ عدد الشركات التى سجلت حتى الان ٢٥٧ شركة ! بينما لا يزيد عدد الشركات السينمائية فى هوليوود على خمس شركات

• • •

هبطت اسعار الفيلم الخام الى حد خيالى ، واصبح ثمن علبة الفيلم ثمانية جنيهات بعد ان كان ثمانين جنيها فى العام الماضى !

• • •

سيخرج محمد كريم فيلمين لحساب نحاس فيلم ، تكون بطلتهما راقية ، وذلك فى مقابل ثمانية الاف جنيه لكريم وحده ! ... بينما تقاضى كريم سنة ١٩٣٠ عن اخراج فيلم الوردة البيضاء مبلغ مائة جنيه فقط لاغير ، وكان النقاد السينمائيون يسمون محمد عبد الوهاب لهذا السبب « حاتم الطائى » !

• • •

بعد ان انتهت احدى شركات السينما من تصوير فيلم لها ، واجتمعت صاحبة الشركة واصدقاؤها لمشاهدته فى عرض خاص ، اتضح ان الفيلم الخام الذى استعمل فى التصوير ، لم يكن خاما ، بل كان فيلما امريكيا مستعملا ، ولم يظهر عليه شىء من الفيلم المصرى طبعا !

• • •

وحدث مثل ذلك لمنتج سينمائى اخر ، ولكن الكارثة كانت مقصورة على فصل واحد فقط ، اتضح انه مشغول بمشهد فيلم روسى !

• • •

اقامت نجمة سينمائية معروفة حفلة زار اشتركت فيها جميع الفنانات

سجادة صلاة
فى بيت وزير سويسرا

دعا جناب المسيو برونر ، وزير سويسرا المفوض فى مصر ، نفرا من رجال السلك السياسى ووزارة الخارجية والادب والفن والصحافة ، الى حفلة كوكتيل انيقة فى منزله بجاردن ستى منذ ايام ، لمناسبة عرض اول فيلم سويسرى فى مصر

وبينما كان المدعوون يتناولون اطيب انواع النبيذ السويسرى ، اراد سعادة السيد محمد صادق المجددى ، وزير الافغان ، ان يستاذن فى الانصراف لاداء صلاة المغرب ، فاجابه المسيو برونر بان لاداعى الى الانصراف واتى له بسجادة صلاة فاخرة .

وقد ابدى بعض الحاضرين دهشتهم لاحتفاظ الوزير السويسرى بسجادة صلاة فى داره ، ولكن المسيو برونر قال : ان رجال السلك السياسى فى البلاد الاسلامية يجب ان يكونوا مستعدين دائما للطوارئ ..

وانتقل المدعوون الى القاعة الشرقية لمشاهدة الفيلم – واسمه « الفرصة الاخيرة » وهو ناطق بالانجليزية والفرنسية والايطالية والالمانية والبولندية – ويدور موضوعه حول مشاكل اللاجئين

ولما انتهى عرض الفيلم ، اضطر الداعون الى ايقاظ اكثر المدعوين الذين كانوا يغطون بجميع اللغات – كالفيلم تماما .

توفيق الحكيم .. عدو المرأة رقم ٢ .. !

١


صباح

« احبته مما كانت تقرأ له فى الصحف من مقالات جبارة ضد المرأة »

قرأت عبارة منقوشة على البار ، باحد الاندية الانيقة الجديدة فى القاهرة، تقول : « ذراعى للملك ، وقلبى للنساء ، وبطنى لنفسى »

اما الاول والثالث ، فلا خلاف فيهما ، واما الثانى ، فهناك نفر من الناس لا يؤمن به ، وعلى راس هذا النفر عدو المرأة رقم ٢ ، الاستاذ توفيق الحكيم

ويحلو لنا ان نسمى الاستاذ توفيق الحكيم بعدو المرأة رقم ٢ ، لان عدو المرأة رقم ١ ، كان يكره ذلك المخلوق الجميل — المرأة — اكثر من توفيق الحكيم الف مرة . فتوفيق الحكيم يكره المرأة لانها تجبر رجلها على ان يكون كريما معها، وتوفيق يعتقد ان الكريم عدو الله . اما عدو المرأة رقم واحد فكريم جدا، ولكنه يكره المرأة ، لان المرأة تعرض عنه لدمامته ، ولا تابه لمنزلته الادبية ، لان المرأة تؤمن بالوجه الجميل وتكفر بالفكر الجميل .

ذلك هو محور القصة « عدو المرأة » التى تتاهب شركة الافلام العربية لانتاجها فى اواخر هذا الشهر ، وهى من اخراج الفنان عبد الفتاح حسن

٢


زكى رستم

« فلما رأته كرهته وحطمت قلبه ، لانه كان قبيح الخلقة

٣


محمد فوزى

« وهكذا زال من قلبها تقديرها الرفيع لفكره الجبار ، واحبت مطربا ناشئا من اصدقائه ، لان هذا المطرب كان حلو الطلعة »

٤


سامية فهمى

« ولما اوصدت النساء قلوبهن فى وجه الكاتب الكبير ، لم يتفتح له غير قلب واحد ، هو قلب سكرتيرته الدميمة »

عودة مباهج الصيف الى الاسكندرية

افتتاح كازينو مونت كارلو بالشاطبى



عاد الى الاسكندرية الاستاذ محمد المصرى صاحب ومدير فرقة مونت كارلو بعد ان عمل على مسرحها بشارع عماد الدين بالقاهرة ، وسيبدأ العمل ابتداء من الاربعاء اول مايو على مسرحه بكازينو مونت كارلو بالشاطبى ، والذين يعرفون الاستاذ محمد المصرى ويعرفون نشاطه واقدامه يتوقعون لموسمه الصيفى الحالى نجاحا كبيرا بالنسبة للاستعدادات الكثيرة التى قام بها لموسمه الجديد

وقد تعاقد مع اشهر كواكب المسرح الاستعراضى منهم النجمتان فايزة وسونيا رشدى والمطربة ناهد كمال والمنلوجست الخفيف محمد الجنيدى واحمد عبد الله والمطرب المحبوب محمد الصغير والراقصات سميرة محمد وميمى لطفى وسعاد على وانطوانيت وزوزو مصطفى وروحية محمد وعزيزة شريف وديدى محمد

وسيكون البرنامج من تاليف حسن توفيق واخراج ابراهيم عاكف وتلحين فهمى فرج

وهذا الاستعداد الضخم لاكبر دليل على مايبذله الاستاذ محمد المصرى لارضاء الشعب الاسكندرى وجمهور المصطافين جريا على عادته فى كل عام

هل تعلم

هل تعلم ان اسم تحية كاريوكا الرسمى — المسجل فى حسابها الجارى ببنك مصر على الاقل — هو « تحية محمد كريم » . والكلمة الان للمخرج الاستاذ محمد كريم

اما اسمها الذى ولدت به ، فهو بدوية حجازى

وبمناسبة الاسماء .. نقول ان اسم مديحة يسرى الحقيقى هو هنومة خليل ، وعزيزة امير .. مفيده غنيم ومحمد عبد الوهاب .. محمد ابوحجر ومحمد عبد المطلب ... محمد الاحمر، وصباح ... جانيت فغالى

• جاء فى احصاء قامت به احدى المؤسسات السينمائية فى هوليوود ان احب نجوم السينما الى قلوب الامريكيين هم والتر بيجن ، وجوان فونتين ، وانجريد برجمان ، وجرير جارسون

مشروع زواج

بقلم السندباد البحري

هو : اين نذهب هذا المساء ؟

هي : لقد شاهدنا كل روايات السينما .. لماذا لا نكتب نحن الرواية ونتولى تمثيلها . . ثم نسجلها عند المأذون !

هو : مأذون ؟ هذا جنون !

هي : لقد قررت ان اتزوجك فورا

هو : فورا كيف ؟ الا تعرفين انني اكره كلمة « فورا » .. انها كلمة لاوجود لها في قاموس حياتي ... ان مجدي قائم على التقسيط .. قسطت نبوغي وجهودي .. حتى البدلة لا اشتريها الا بالتقسيط ... ان الاغبياء والاغنياء هم الذين يتعاملون فورا ... ثم اننا الان في الساعة التاسعة مساء ، ولا يمكن ان يستيقظ مأذون واحد في هذه الساعة المتأخرة . انهم جميعا في فراشهم يحلمون بالحماقات التي سجلوها في النهار ! تأكدي لو اننا ايقظنا المأذون الان لما تردد في اطلاق الرصاص علينا !

هي : انني مستعدة لايقاظ المأذون بنفسي .. سأقتحم داره واقف بجوار فراشه ، واعبث في شعر ذقنه باصابعي الطويلة الناعمة ... تصور نفسك في بيجامة المأذون ..

هو : المأذون ياسيدتي لايلبس بيجامة

هي : اذن ضع نفسك في جبته . . تصور ان حسناء تقف بجوار فراشك تعبث في ذقنك ... الا تستيقظ ؟

هو : لا استيقظ ولكني اتظاهر بالسبات العميق حتى تستمر المداعبة!

هي : ولكن المأذون عادة رجل تقي ورع ، يعرف ان الزواج هو نصف الدين ولذلك فان ايقاظه سيدخل السرور على قلبه . اليس كذلك ؟

هو : ربما !

هي : اتفقنا اذن . . ولكن قل لي : لماذا تكتم سعادتك هكذا ؟ الا تذكر اخر رواية شاهدناها معا ... الا تذكر كلارك جيبل وهو يهجم على هيدي لامار ويمطرها بالقبلات ؟

هو : ولكنه لم يتزوجها بهذه السرعة .. انني اذكر ان اجراءات الزواج استمرت في الرواية مدة طويلة

هي : ابدا ... ان كل الافلام لاتستغرق اكثر من ساعة واحدة . . وفي كثير من الاحيان ينجبان بنين وبنات قبل مضي ساعة على بدء الرواية !

هو : هذا ضعف في الاخراج !

هي : كلا ... انه عصر السرعة لقد تغير الزمن .. لقد اضاع روميو نصف عمره في التسلق على سلم حريري ليصل الى شرفة جولييت تصور لو كان عند روميو مصعد كهربائي (اسانسير)؟!

هو : كانت تبقى مصيبة لشكسبير . ومصيبة للادب !

هي : وماذا جنى روميو من الادب . لاشيء حتى جولييت لم يتزوجها !

هو : بمناسبة « الادب » احب ان تعلمي انني اعيش من الادب . . . والناشر يؤكد ان ثلاثة ارباع قرائي من الفتيات في سن الزواج ، واخشى اذا فوجئن بزواجي ان يضربن عن شراء كتبي . . .

هي : اذن نتزوج في السر !

هو : وماذا سيقول الناس لو ظهر انني اعيش معك في بيت واحد ؟

هي : سيقبلون على كتبك !

هو : وما الفائدة وازمة الورق مستحكمة .. ان الناشر سيعجز في هذه الحالة عن اجابة طلبات الجمهور!

هي : كفى مناقشة بيزنطية . . هيا بنا الى المأذون !

هو : وبعد المأذون

هي : نذهب الى بيتك

هو : وماذا يحدث لو فتحت امي باب حجرة نومي ، فوجدت امرأة غريبة في فراشي ... ان قلبها ضعيف ولن تحتمل الصدمة .. اين شعورك الرقيق كيف اختفى من قلبك الحنان بمثل هذه السرعة ..

ثم تذكري الجيران .. ماذا سيحدث لو زعقت امي بالصوت وعرف الجيران انها وجدت امرأة في فراشي . . . سأفقد سمعتي ككاتب عظيم وكجار صالح ايضا !

هي : اذن نتزوج الان ، واعود الى بيتي ثم تعود انت الى بيتك

هو : هذه خاتمة سخيفة لغرامنا الخالد ... سيأتي اليوم الذي يسجل فيه كاتب تاريخ حياتي ، تصوري كيف يبرز جنوني بانني ايقظت المأذون من نومه ليعقد قراننا ثم تركت العروس تنام في بيتها ونمت انا في بيتي !

هي : لولا ما ارتكبه الادباء والفنانون في حياتهم من اعمال الجنون والشذوذ لما وجد التاريخ شيئا يكتبه عنهم !

هو : اذن انت تريدين منا ان نرتكب حماقة الزواج بهذه الصورة الجنونية ليكتب التاريخ عني ؟

هي : وليكتب التاريخ عني !



جين تيرني
من جميلات هوليوود

اعلانات .. غير مبوبة

مطلوب رئيس حزب

حزب جديد على وشك التاليف والظهور ، ويطلب رئيسا للحزب تتوفر فيه الشروط التالية :

ان يكون سليم النية كصدقي باشا ، وذكيا كالنحاس باشا ، وهادئ الاعصاب كمكرم عبيد باشا ، وخبيثا كالنقراشي باشا وطموحا كعلي زكي العرابي باشا ، وفصيحا كفؤاد سراج الدين باشا ، وجميلا كحلمي عيسى باشا ، وانيقا كهيكل باشا ، وبشوشا كحسين سري باشا ، وفظا غليظ القلب كسابا حبشي بك !

ملحوظة : يفضل المتزوجون ، والذين لهم اقارب واصهار وانسباء واعضاء الشركات .

مطلوب زوجة ... وحماة

مطلوب زوجة بأي شكل ، وفي اي سن ، ولايهم ان تكون طويلة ام قصيرة ، غنية ام فقيرة ، سمراء ام شقراء .. انما يشترط ان تتوفر في امها الشروط التالية وهي : ان تكون دائما صامتة كبعض اعضاء مجلس النواب الحالي ، ولاتسكن في بيتها ابدا كبنات الذوات ، وتعامل زوج ابنتها كما يعامل اصحاب البيوت خدمهم الان .. بسبب ازمة الخدم !

ملحوظة : تفضل الحموات المريضات ، او المسنات جدا ، او اللاتي يشتغلن في مكافحة الملاريا والحمى الراجعة ... ومستعد للمبادلة على حماتي .. مع دفع الفرق !

عد الى بيتك

عد الى بيتك والى زوجتك الوفية يازوجي العزيز .. لن اطهى لك اللوبيا الناشفة التي تكرهها ، ولن اغار ، ولن الومك لتاخرك عن موعد العودة في المساء ، ولن انسى ان ارفو لك جواربك واثبت لك زرار القميص ... ولن اصر على السفر الى الاسكندرية لقضاء فصل الصيف

ملحوظة : اذا لم تجدني في البيت عند عودتك فلا تنزعج ، ولا تقلق ، فساعود اليك يازوجي العزيز في يوم من الايام !

زوجتك الوفية : نعمت

مكافأة ثمينة

سرقت من بيتي زوجتي واربع اطارات سيارة .. فمن يجد الاطارات فله مكافأة ثمينة !

زوج

اعلانات مبوبة

مطلوب زوجة لاتأكل ولا تشرب ولاتلبس ولامانع من ان تشرب الماء فهو على حساب صاحب العمارة

توفيق الحكيم

...

مطلوب ٥٠٠ قتيل لفيلم جديد

يوسف وهبي

...

مطلوب زوجة غير غنية ، على ان لاتقل ثروتها عن الف فدان

احمد الصاوي محمد

...

شقة خالية في قلبي . . . تطل على جيبي . . ويدخلها الهوى من جميع الجهات

كامل الشناوي

...

نظرا لسفر اخي التوام بالاجازة مطلوب توام يحل محل اخي في البيت

ملحوظة : لايشترط ان يكون التوام يشبهني .. يكفي ان يشبه اخي

السندباد البحري

«نبيه بك» في محل الحلواني



(يوم السبت)
نبيه بك : انا عاوز طورطة شوكلاته
العاملة : اتفضل بكره الاحد

(يوم الاحد)
نبيه بك : لا دي ما تنفعش ... انا عاوز الطورطه تكون مصنوعة بطريقة هندسية
العاملة : اتفضل خدها يوم الاثنين

(يوم الاثنين)
نبيه بك : لا ... لا ... دي ماتنفعش لازم تزينوا الطورطة وتدخلوا على شكلها اخر ما ابتكره الفن الحديث
العاملة : اتفضل استلمها يوم الثلاثاء

(يوم الثلاثاء)
العاملة : الطورطه جاهزة ... نحب الفها في ورقة لحضرتك !
نبيه بك : لامتشكر .... انا ح كلها هنا !